الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926

السبت 21 تشرين الثاني 2026 / العدد 23110 16 صفحة / 100.000 ليرة





سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي



قرارنا أن تكون الدولة وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم ص 3



أطلق برنامجاً لترشيد استخدام الإنترنت لدى القاصرين ص 4



لحظة تاريخية تفصل بين بقاء لبنان أو زواله ص 3



التقى مسؤولين في وزارة المالية الاميركية ص 10

ترامب لعون في ذكرى الاستقلال: أمامكم فرصة لإطلاق نهضة جديدة ص 2

من يقف وراء الحملات المغرضة ضد سفيرة لبنان في واشنطن؟؟!!

كتب عوني الكعكي:

لا شك أنّ قبول السفيرة ندى حمادة معوّض، السفيرة اللبنانية في واشنطن الدخول في مفاوضات سلام مع إسرائيل، مغامرة جريئة لا يتخذ قرارها إلاّ الرجال الرجال.

لذلك، عندما علمنا بقبول السفيرة السيدة ندى حمادة معوّض المشاركة في مفاوضات السلام، قلنا إنّها فعلاً اتخذت قراراً جريئاً وتاريخياً، وسوف يُحسب ضمن إنجازاتها في المستقبل.

على كل حال، لم تسلم السفيرة من أنّ هناك مواقف مختلف داخل لبنان، خصوصاً أنّ هناك قوى سياسية رئيسة تعارض أي مفاوضات مع إسرائيل... فكيف إذا كانت المفاوضات في أميركا التي يعتبرها البعض عدوّة نظراً لمواقفها السابقة، وهم يجدون في الولايات المتحدة دولة عدوّة لأنهم يعتبرونها منحازة لإسرائيل، ويبدو أنّ هذا البعض لم يعلموا ما يقوم به الرئيس دونالد ترامب في منع إسرائيل من إقفال مطار بيروت وإبقائه في الخدمة طوال مدّة الحرب، بالإضافة الى حماية ضاحية بيروت الجنوبية من رغبة إسرائيل بإزالتها... إنطلاقاً من ذلك كله، فإنّ السفيرة اللبنانية راحت تتحمّل حملات الإساءة إليها، في حين لم ينظر منتقدوها الى

التتمة على الصفحة 2

نتنياهو يستعجل ضرب إيران والجيش يتريث

«أساس ميديا»

تنبع جهود الضغط التي يبذلها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والموجّهة إلى كلٍّ من واشنطن والجمهور الإسرائيلي، لحشد الدعم لتجديد الضربات على إيران، من مخاوف من أن طهران تسعى إلى نقل برنامجها النووي إلى أعماق تحت الأرض، بحيث تصبح حتى أقوى القنابل عاجزة عن الوصول إليه، وفق ما أفادت مصادر أمنية إسرائيلية موقع "المونيتور".

يتألف البرنامج النووي الإيراني من منشآت فوق الأرض وأخرى تحتها. وخلال حرب حزيران 2025، استخدمت الولايات المتحدة قنابل خارقة للتحصينات لتدمير بنى تحتية موجودة تحت الأرض. ولا يزال من غير الواضح عدد المنشآت الموجودة فوق الأرض التي نجت من الحرب، والتي نقلتها طهران منذ ذلك الحين إلى باطن الأرض.

نقل المنشآت إلى باطن الأرض

التتمة على الصفحة 14

قوّة دوليّة محدودة... على قياس اتّفاق الإطار



بقلم كلير شكر

«اساس ميديا»

بدءاً من يوم الإثنين المقبل، سيبدأ السفير الأميركيّ لدى الأمم المتّحدة، مايكل والتز، مشاورات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بالتنسيق المباشر مع الجانب الفرنسيّ، لوضع صيغة قانونيّة لإنشاء قوّة دوليّة جديدة تحلّ محلّ "اليونيفيل"، التي ستبدأ بمغادرة جنوب لبنان مطلع العام المقبل، على أن يكون قرارٌ أمميٌّ جديدٌ هو الناظم لعمل القوّة الجديدة، فيأخذ في الاعتبار بعض جوانب اتّفاق الإطار ويضمّنها في مضمونه، لتكون مهمّة القوّة مراقبة تنفيذ الاتّفاق، أي

التتمة على الصفحة 14

السفير اللامع والمميّز في ذمّة الله



الموت حق، وكل نفس ذائقة الموت، ولكن سعادة السفير القريب والصديق ورفيق العمر عبد الرحمن الصلح ذهب بعد أن أمضى تاريخاً من العلاقات الديبلوماسية على صعيد العالم العربي، وكان في كل بلد يمثل فيها بلده لبنان، من أهم وأنجح السفراء.

أبى أن يتسلم أي منصب آخر، وأصرّ أن يبقى سفيراً لأنّه يعتبر أنّه يستطيع أن يخدم وطنه أفضل.

وبالفعل، كان سفيراً مميّزاً ولامعاً ومحبوباً على جميع الأصعدة. نال احترام جميع الرؤساء، وكانت حياته حافلة بالعطاء، خصوصاً أنّه كان قديراً بشكل مميّز في كل الدول التي عُيّن فيها.

عوني الكعكي

التتمة على الصفحة 2

العراق: القوات الاتحادية تدخل "جرف الصخر" ص 12

عطلة "الشرق"

لمناسبة عيد الاستقلال والعطلة الاسبوعية يتوقف العمل في "الشرق" وتحتجب عن الصدور يومين وتعود الى قرائها صباح الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٦ .

الزيدي: السيادة التوافقية على جرف الصخر؟



بقلم حسن فحص

«أساس ميديا»

كشفت أزمة "جرف الصخر"، التي نشبت بين رئيس الحكومة العراقي علي فالح الزيدي و"كتائب الحزب" على خلفية تهريب الأخيرة للنفط الإيراني والعراقي من هذه المنطقة، عن تشابك كبير ومعقد بين المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، إذ تجاوزت تداعياتها حدود صراعات القوى السياسية العراقية، لتتحول إلى عنوان لصراع مستمر وقائم بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة، وإيران من جهة أخرى.

لم تكن هذه التعقيدات نتيجة القرار الحاسم الذي اتخذه رئيس الوزراء بفتح المواجهة مع فصيل "كتائب الحزب"، بعد فشل مسار التسوية والحوار الثنائي بشأن تنظيم السلاح

التتمة على الصفحة 15

مصر وحفتر: علاقة يعاد تعريفها بين تركيا والإمارات



بقلم أمين قمورية

«أساس ميديا»

ماذا يجري بين مصر وليبيا؟ هل بدأت مصر الابتعاد عن معسكر خليفة حفتر، أم أنها تعيد فقط ترتيب علاقتها بجارتها بعد سنوات من الرهان على شرقها؟ السؤال يفرض نفسه بقوة بعد إعادة القاهرة فتح سفارتها في طرابلس، في خطوة أنهت إغلاقاً استمر اثني عشر عاماً، بالتزامن مع تصاعد الخلافات مع بنغازي وتداول تقارير غير مؤكدة عن سحب خبراء عسكريين مصريين من المدينة. وإذا كان من المبكر الحديث عن قطيعة مصرية مع حفتر، فإن من الصعب أيضاً تجاهل أن شيئاً أساسياً تغيّر في العلاقة التي جمعت القاهرة بمعسكر الشرق طوال أكثر من عقد.

التتمة على الصفحة 15

من يقف وراء الحملات المغرضة ضد سفيرة لبنان في واشنطن؟؟!!

التضحيات التي تقوم بها من أجل الوصول الى حلّ يعود بالسلام على لبنان كله.

على كل حال، المفاوضات لا تزال في أوّل الطريق.. والطريق ليست سهلة وليست قصيرة، ولكن وجود سفيرة كالسيدة ندى حمادة معوّض تتمتع بشخصية مميزة وصلبة، لا بدّ وأن تتخطى الصعوبات لا سيّما وأنّ الإدارة الأميركية وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب يحب لبنان بالفعل.

واللبنانيون، يكرّرون دائماً أنّ صهر ترامب لبناني وحفيده لبناني أيضاً، وأنّه يعمل كي يعمّ السلام ربوع لبنان نهائياً، علماً أنّ الرئيس ترامب يكن للسفيرة اللبنانية احتراماً وتقديراً ويعمل على مساعدتها.

على كل حال، لا بدّ من التوقف عند الشكوى التي أقيمت ضد سفيرتنا السيدة ندى حمادة معوّض.

مضمون الشكوى

أثار إخبار تقدّم به المحامي اللبناني حسن عادل أمام النيابة العامة التمييزية ضد سفيرة لبنان في واشنطن، ندى حمادة معوّض، بتهمة مخالفة قانون مقاطعة إسرائيل، حين اتصلت معوّض بسفير إسرائيل في واشنطن لتهنئته بسلامة نجله بعد حادثة دهس في القدس، الجدل حول قانونية هذا الإخبار الذي أُحيل على المحكمة العسكرية في لبنان لدراسته واتخاذ قرار بشأنه.

وبحسب ما أفاد مصدر قضائي، فقد أُحيل الإخبار الى مفوّض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم لدراسته والنظر في قانونيته.

من جهة ثانية، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين بياناً أوضحت فيه أنّ الأخبار المتداولة بشأن إجراءات قانونية بحق سفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة ندى حمادة معوّض غير دقيقة.

وشدّدت الوزارة على أنّ اتخاذ أي تدبير قضائي بحق الموظفين العامين يستوجب الحصول على موافقة صريحة من الوزير المختص وفقاً للأصول القانونية المرعية الإجراء.

الولايات المتحدة تنتقد

إلى ذلك، وجّهت إدارة الرئيس ترامب انتقادات حادّة للشكوى القضائية التي قُدّمت في لبنان ضد السفيرة اللبنانية في واشنطن، متهمة أطرافاً مرتبطة بحزب الله بالسعي لعرقلة الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لتعزيز التواصل الديبلوماسي بين البلدين.

كما وصفت الإدارة الأميركية المحامي الذي تقدّم بالشكوى ضد السفيرة ندى معوّض بأنّه مُوالٍ لحزب الله.

وصرّح متحدّث باسم وزارة الخارجية لأميركا لشبكة «سي بي اس نيوز» في وقت لاحق في بيان اتسم بنبرة حادة حيث قال:

«من المخجل أن تتولى محكمة عسكرية النظر في شكوى ضد السفيرة اللبنانية في واشنطن، وذلك لقيامها بتنفيذ سياسة حكومتها الشرعية والمشاركة في مفاوضات تقودها الولايات المتحدة.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

استقلال على وقع التحديات: ترامب للبنان: اغتنموا الفرصة

إشادة أميركية بقرارات الحكومة وكلمة شاملة لعون مساء اليوم



القائد يضع اكليل الزهر

دخل لبنان مدار عطلة عيد الاستقلال الثالث والثمانين مثقلاً باستحقاقات سياسية وأمنية تتجاوز رمزية المناسبة. فالمفاوضات مع إسرائيل معلّقة إلى ما بعد نهاية العام، في انتظار اتضاح المشهد الحكومي في تل أبيب، فيما لا تزال المشاورات الدولية مفتوحة على صيغة المرحلة التي تلي انتهاء مهمة اليونيفيل في الجنوب. وبينما تتجه الأنظار إلى رسالة رئيس الجمهورية جوزاف عون عشية العيد، حملت برقية الرئيس الأميركي دونالد ترامب إشارات سياسية لافتة، تمثلت في الإشادة بـ"القرارات الشجاعة" التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، والدعوة إلى اغتنام الفرصة المتاحة لإطلاق نهضة جديدة وتعزيز السيادة والاستقرار والسلام مع الجيران.

رسالة الاستقلال

في السادسة من مساء اليوم، يوجّه رئيس الجمهورية، رسالةً إلى اللبنانيين في الذكرى الـ83 للاستقلال، وذلك خلال احتفال رفع العلم اللبناني على الجهة الخارجية من نفق نهر الكلب، الذي دعت إليه بلدية ضبيه وذوق الخراب وعوكر وحارة البلانة بمناسبة عيد العلم. واشارت مصادر مواكبة لـ"المركزية" الى ان الكلمة التي ما زالت في طور الاعداد لكنها ستشمل في عناوينها الرئيسية مختلف مواضيع الساعة من الوضع الداخلي وملفاته الى مسار المفاوضات وصولا الى الحال الاقتصادية.

برقية ترامب

وعشية الذكرى، تلقى رئيس الجمهورية برقيات تهنئة من عدد من قادة دول العالم ابرزها من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أكد تطلعه الى استمرار الشراكة القائمة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، معتبرا "ان أمام لبنان فرصة لإطلاق نهضة جديدة بقيادتكم، وهو يسلك مساراً نحو مزيد من السيادة والاستقرار والسلام مع جيرانه" وكتب في البرقية : إنني أشيد بالقرارات الشجاعة التي اتخذتها حكومتكم، وأحثكم على اغتنام هذه الفرصة. وأتطلع إلى استمرار الشراكة القائمة بين بلدينا، فيما تعملون على رسم مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة".

زهر للشهداء

من جهته، وضع قائد الجيش العماد رودولف هيكل إكليلًا من الزهر على نصب شهداء الجيش في وزارة الدفاع الوطني بحضور أركان القيادة وعدد من الضباط، تكريمًا لأرواحهم الطاهرة، وتقديرًا لتضحياتهم الكبيرة في الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

عيسى عند منسى

وفي زيارة معايدة بمناسبة عيد الاستقلال، استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان ميشال عيسى. وتناول اللقاء المستجدات السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة، ومسار الاجتماعات الثلاثية والمفاوضات المرتبطة باتفاق الإطار، إضافة إلى التوجهات المتعلقة بمستقبل اليونيفيل بعد انتهاء ولايتها والصيغ المقترحة للمرحلة المقبلة. كما عُرضت أجواء زيارة المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة السفير مايك والتز إلى لبنان والمواضيع التي تناولتها. وشدّد منسى على "ضرورة تطبيق بنود الاتفاق الإطاري، بدءًا بوقف الاعتداءات الإسرائيلية اليومية، ثم الإنسحاب من الأراضي اللبنانية، بما يتيح للجيش اللبناني استكمال انتشاره وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها". وأكّد "أهمية بذل الجهود اللازمة لتثبيت الاستقرار وتجنّب المزيد من التصعيد، بما يحفظ حقوق لبنان ويصون سيادته".كما تطرّق الجانبان، وفق بيان مكتب منسى، إلى "المهام التي يضطلع بها الجيش اللبناني ودوره في المرحلة الراهنة والاحتياجات اللازمة لتمكينه من مواصلة أداء مسؤولياته في ضوء التطورات الأمنية القائمة".وأعرب منسى عن "تقديره للمساعدات الأميركية المقدّمة إلى لبنان والجيش اللبناني"، مؤكدا "أهمية استمرار الدعم للمؤسسة العسكرية في ظل التحديات التي تواجهها".

أدلة كافية

على الضفة القضائية، أكد مصدر رسمي لـ"المركزية" أن ما تروّج له بعض وسائل إعلام الممانعة في شأن ملابسات توقيف خلية الجرود والادعاء على خمسة شبان من حزب الله، يعكس الوقائع بصورة معاكسة تماماً. وأوضح أن المسؤولين الأمنيين والقضائيين أبلغوا رئيس الجمهورية جوزاف عون أن استكمال المعطيات المتوافرة، ولا سيما بعد تجميع الوثائق التي كانت في حوزة العناصر الخمسة المشتبه بهم، أظهر توافر أدلة كافية للاشتباه في قيامهم بأعمال مشبوهة، بما يبرر الادعاء عليهم. وأضاف أن مضمون الوثائق كشف بوضوح عن معطيات تتيح الانتقال إلى مرحلة الادعاء، وهو ما دفع المسؤولين الأمنيين والقضائيين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، وإبلاغ الرئيس عون بأن الملف بات يتضمن ما يكفي من الأدلة لاتخاذ هذه الخطوة. وشدد المصدر على أن ما نُشر عن إبلاغ حزب الله بفحوى الاتصالات والقرار المتخذ، لا يمت إلى الحقيقة بصلة.

استدعاء ثان

وليس بعيدا اشارت معلومات الى ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم أعاد استدعاء بلال اسعد الذي ينتمي إلى حزب الله في ملف توقيف الشبان الخمسة ليمثل أمامه للمرة الثانية بعد تركه في المرة الاولى رهن التحقيق.

خضوع للضغوط

وفي السياق، قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن، إن "الرهان على تفكك بيئة المقاومة أو إضعاف حضورها الشعبي هو رهان واهم"، معتبراً أن "توقيف مجموعة من الشبان لن يكسر إرادة أهل المقاومة، وأنهم يتعرضون للتوقيف التعسفي والظلم والادعاءات الباطلة". وأكد أن "المزيد من الحقائق المتعلقة بهذا الملف سيُعلن تباعاً"، واعلن في تصريح: ان الادعاء عليهم من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بتهم باطلة لا تستند إلى أي أساس قانوني، في اعتداء واضح على حقوق المواطنين وكرامتهم". أضاف: "إن هذا الادعاء المرفوض والمدان، وما سبقه من اعتقال تعسفي، وما رافق هذه القضية من تسريبات متعمدة لتفاصيل التحقيقات إلى وسائل الإعلام، وترويج روايات مفبركة ومضللة وأخبار كاذبة ووقائع مختلقة، من قبل بعض الجهات الأمنية والقضائية الرفيعة، والتعامل مع قضية بهذه الحساسية بخفة ولا مسؤولية، يشكّل مسارًا خطيرًا يضع السلطة وبعض الأجهزة الأمنية والقضائية أمام المساءلة حول خلفيات هذه الممارسات وأهدافها، ومدى خضوعها للضغوط والتدخلات الخارجية بعيدًا عن المصلحة الوطنية وعلى حساب استقلال القضاء وسيادة القرار الوطني وحقوق المواطنين".

السفير اللامع والمميّز في ذمّة الله

في هذه المناسبة الأليمة أتقدّم من السيدة حرمه ومن ولديه سامي ورياض اللذين يحملان أهم إسمين في تاريخ لبنان السياسي تيمنّاً بجدّه دولة الرئيس سامي الصلح ودولة الرئيس رياض الصلح. هذه العائلة الكريمة التي أعطت لبنان أكثر رؤساء الحكومات المميّزين والذين لهم مكانة خاصة في تاريخ لبنان.

كما لا بدّ أن نذكر أيضاً دولة الرئيس المغفور له رشيد الصلح القاضي المميّز الذي جاء من القضاء الى النيابة ثم رئاسة الحكومة.

أخيراً، لا بدّ أن أكرّر عزائي الكبير لأهل الفقيد وأحبائه.

رحم الله الفقيد الغالي وأدخله فسيح جناته.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

عوني الكعكي

لقاءات متنوّعة في القصر الجمهوري عون: أولويتنا اليوم حماية لبنان


عون مستقبلاً الوفد الاماراتي

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان «أولويتنا اليوم هي حماية لبنان، وصون سيادته واستقلاله، وتثبيت الأمن والاستقرار على كامل أراضيه، وتمكين الدولة ومؤسساتها وفي مقدمتها الجيش اللبناني من القيام بمسؤولياتها، وان لبنان لا يقوم إلا بجميع أبنائه، وأن قوة صيغته تكمن في احترام التعددية، وفي جعل المواطنة والمصلحة الوطنية المشتركة فوق كل اعتبار آخر». واعتبر في خلال استقباله رئيس الجمهورية لكاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الأرثوذكس آرام الأول مع وفد في حضور وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقداريان» ان «اللبنانيين الأرمن ليسوا مجرد مكون من مكونات المجتمع اللبناني، بل هم جزء أصيل من تاريخ لبنان وهويته الوطنية، وقد أسهموا، على مدى أجيال، في بناء دولته ونهضته الاقتصادية والثقافية والفنية والتربوية والصناعية». ولفت رئيس الجمهورية الى ان «عيد الاستقلال يحل وسط غصة في قلوب اللبنانيين الذين لا يحتفلون به بشكل كامل، في ظل احتلال للجنوب، الا ان هذا العيد لا يعني فقط تحرير الأرض، بل تحرير النفوس ايضا، وهذا هو الأهم، وان يكون الاستقلال بالقرار والخيار، وان تنعم الأجيال المقبلة في العيش ببلد قادر على تأمين مقومات العيش الكريم». اما الكاثوليكوس آرام الأول، فأوضح ان الأرمن «لطالما اعتبروا هذا البلد كملاذ للارمن الذين عانوا من الإبادة، والالتزام التام بلبنان»، مشددا على «الوقوف الى جانب رئيس الجمهورية لتحقيق رؤيته واهدافه، في ظل الحاجة الى تعزيز قوة لبنان وسيادته». واستقبل الرئيس عون، وزير الصحة ووقاية المجتمع الإماراتي أحمد بن علي الصايغ في حضور سفير دولة الإمارات العربية المتحدة فهد سالم سعيد الكعبي. ونقل الوزير الصايغ إلى الرئيس عون «تحيات رئيس دولة الإمارات»، معربا عن سعادته بزيارة لبنان «والاطلاع عن كثب على الأوضاع الصحية من مختلف جوانبها واستعداد الإمارات لتأمين الدعم اللازم للمؤسسات الصحية والاستشفائية» (...)». واستقبل وفد نقباء أطباء الاسنان العرب، وأكد عون انه «لا يمكن لاي دولة ان تنهض، الا بتوافق جميع العاملين في المجتمع، مهما كان مجال اختصاصهم وتضافرهم من اجل انقاذ الوطن (...)». ومن الزوار: رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، ووزير الاتصالات شارل الحاج الذي اطلعه على نتائج مشاركة لبنان في مؤتمر الاتّحاد الدولي للاتّصالات المنعقد في الدوحة ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح الخليل الذي عرض لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للجمارك المتعلقة بمكافحة المخدرات وتبييض الاموال، وكذلك على التعديلات القانونية التي تسمح للجمارك بمواكبة خطة الحكومة في ضبط التهرب الجمركي وزيادة موارد الدولة.

حمادة: وصلنا إلى لحظة تاريخية

رأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة، أننا «وصلنا إلى لحظة تاريخية تفصل بين بقاء لبنان أو زواله موقتًا».

وقال حمادة في حديث لـ«أم. أف.أم»: «أمام حزب الله فرصة العودة إلى لبنان وعليه أن يعرف كيف يلتقطها، والانتماء يجب أن يكون للدولة اللبنانية وحدها». وأكد ان «بعض السعوديون ساهموا في إبعاد شبح العقوبات عن شخصيات الأصدقاء الدوليين وخصوصاً لبنانية سياسية وأمنية».

الى مشتركي جريدة الشرق
نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالادارة زينة على الرقم :
70 796 816

سلام: لا مكان عندنا للتراجع أو التهاون أمام ما التزمنا به


الرئيس نواف سلام

كتب رئيس الحكومة نواف سلام، على منصة «أكس»: «الاستقلال لا يكتمل إلا باستعادة كامل أرضنا، وهذا يعني أننا لن نوفّر جهداً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتأمين العودة الآمنة والكريمة لأهلنا إلى مدنهم وقراهم التي هجّروا منها».

أضاف: «كما أن الاستقلال يعني أن نصون سيادة لبنان وحرية قراره الوطني، بعيداً من أي تبعية أو ارتهان للخارج، وهذا يقتضي أن تكون الدولة وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم، بلا شريك أو منازع، وأن تبسط سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية وحدها، فلا يبقى أي سلاح خارجها».

وتابع: «نعي حجم التحدّيات التي تواجهنا للتطبيق الكامل للقرارات التي اتخذناها لتحقيق ذلك، لكن، ليكن كل اللبنانيين على ثقة أن لا مكان عندنا للتراجع أو التهاون أمام ما التزمنا به. سنواصل مسيرة الإصلاح، وسنعمل بكلّ عزم وإصرار، من أجل استقلال ناجز، وسيادة كاملة، في دولة واحدة بجيش واحد وعلم واحد، حتى نستكمل معاً بناء الدولة العادلة القادرة التي يريدها اللبنانيون، وتستحقّها الأجيال المقبلة».

الخازن: الاستقلال يكون ببسط سلطة الدولة وحدها وحصر السلاح


وديع الخازن

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان لمناسبة الذكرى الثالثة والثمانين للاستقلال: «تحلّ الذكرى الثالثة والثمانون للاستقلال، فنستحضر رجالات عام ١٩٤٣ الذين صنعوا بوحدتهم وطناً سيّداً. لكن هذه الذكرى تأتي فيما الاحتلال الإسرائيلي ما زال جاثمًا على أرض لبنانية، والاعتداءات تحصد الشهداء وتدمّر القرى وتحول دون عودة الأهالي إليها. لذلك يبقى الاستقلال منقوصاً ما لم تُستعَد السيادة كاملة على كل شبر من أرضنا». تابع: «في هذا المنعطف الدقيق، نضمّ صوتنا إلى ما أكّده قائد الجيش العماد رودولف هيكل: صون الاستقلال يكون ببسط سلطة الدولة وحدها على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها، وتحصين الوحدة الوطنية والسلم الأهلي. فالدولة الشرعية بمؤسساتها هي الضمانة الوحيدة، والجيش، الذي يقف على مسافة واحدة من الجميع، هو حصنها وعمودها الفقري». ودعا إلى «التحلّي بالوعي والحكمة، وإلى الترفّع عن الحسابات الضيقة، وإلى الالتفاف حول الجيش والشرعية في وجه كل محاولة للنفاذ إلى ساحتنا الداخلية. كما ندعو الدول الشقيقة والصديقة إلى مواصلة دعم المؤسسة العسكرية، لا سيّما مع اقتراب انتهاء مهام اليونيفيل».

الخارجية نعت عبد الرحمن سامي الصلح

نعت وزارة الخارجية والمغتربين الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في بيروت السفير عبد الرحمن سامي الصلح الذي انتقل إلى رحمة الله في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٦. وقالت في بيان: «كرّس الفقيد مسيرته المهنية المميزة لخدمة الديبلوماسية اللبنانية والعمل العربي المشترك وجسّد في ممارسته الفضائل والقِيَم النبيلة المتوارثة عن عائلته الوطنية العريقة. تتقدم الوزارة من عائلته الفاضلة بأسمى مشاعر التعزية وصادق المواساة سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته».

مرقص أطلق برنامجاً لترشيد استخدام الإنترنت لدى القاصرين


الوزير بول مرقص

أطلق وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص لمناسبة "اليوم العالمي للطفل"، برنامجا إعلاميا وقائيا لترشيد استخدام الإنترنت لدى القاصرات والقاصرين وتعزيز الوعي على مخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنت وتطبيقاته، في حضور ممثل اليونيسيف UNICEF في لبنان ماركو لويغي سورسي، سفير ماليزيا أنور أوزير، رئيس قسم الدراسات والمنشورات في الوزارة خضر ماجد، وفريق العمل المشارك في إطلاق البرنامج.

وتحدث الوزير مرقص عن أهمية البرنامج، لافتا إلى أن "إطلاقه يأتي في إطار الجهود التي بدأتها وزارة الإعلام، بالتعاون مع جهات محلية ودولية، لحماية حقوق الطفل في الإعلام والحد من المخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت"، وقال: "إن مجلس الوزراء كان أصدر القرار رقم ١٣ بتاريخ ٢٧ شباط ٢٠٢٦، المتعلق بتأسيس لجنة وزارية تضم الوزارات المعنية، إلى جانب الإدارات والجهات المختصة كافة، لمتابعة موضوع ترشيد استعمال الإنترنت بالنسبة إلى الأطفال(...)".

وأكد "أهمية التعاون مع الأهل، باعتبارهم طرفا أساسيا في أي مقاربة تهدف إلى حماية الأطفال من المخاطر المرتبطة باستعمال الإنترنت"(...)"، وقال: "(...) أن "البرنامج الإعلامي الذي يجري العمل عليه حاليا يتكامل مع الخطة الوطنية الأوسع نطاقا، التي يعول عليها في إطار التعاون بين الجهات المعنية"(...)".

وفي الختام، عرضت جمعيتا "Impact consultancy" و"Ladit" برنامجا وفيديو وثائقيا توعويا من إنتاج مشترك مع وزارة الإعلام، موجها إلى الأطفال والأهل، سينشر عبر وسائل التواصل ووسائل الإعلام الرسمية والخاصة.

وفي سياق آخر، استقبل مرقص، نجل الفنان الراحل وديع الصافي، جورج الصافي، يرافقه المدير العام لقناة "الميادين" في بيروت د. روني ألفا. وتم البحث في إرث الفنان الراحل والعمل على أرشفته واستعادة حقوقه.

واستقبل الوزير مرقص مديرة المركز الريادي للتدريب على حقوق الانسان والدراسات (الأردن) رانيا حدادين، التي أوضحت أن اللقاء "تناول التحضيرات للجزء الثاني من المؤتمر الاول الذي عقد في بيروت العام الماضي، بالشراكة مع وزارة الاعلام، تحت عنوان "مؤتمر الاعلام والديبلوماسية لدعم الاستثمار(...)".

ومن الزوار : الفنان هاني العمري.

اللواء شقير: الإستقلال يتجسّد بسيادة من دون انتقاص


اللواد شقير يتحدث في الاحتفال

وجه المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير إلى عسكريي الأمن العام لمناسبة العيد الثالث والثمانين للاستقلال، نشرة توجيهية، أشار فيها الى "إن الاستقلال ليس اعترافاً دولياً بكيان الدولة حصراً، ولا يكتمل برفع العلم فوق المؤسسات الرسمية، بل يتجسد في ممارسة السيادة من دون انتقاص، وفي احتكار الدولة بقواها الشرعية لسلطة القانون، وقدرتها على حماية حدودها وإدارة شؤونها"، مؤكدا "إن استقلال لبنان يبقى منقوصاً ما دام جزء من أرضه خاضعاً للاحتلال الإسرائيلي، وما دامت الدولة غير قادرة على بسط سلطتها الفعلية بقواها الذاتية على كامل ترابها الوطني".

أضاف: "إن استعادة الأرض اللبنانية المحتلة في الجنوب، وانسحاب العدو الإسرائيلي إلى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً، وتثبيت سلطة الدولة ومؤسساتها الشرعية على كامل أراضيها، تشكل جميعها متطلبات لا تنفصل عن المعنى الحقيقي للاستقلال. فالجنوب ليس منطقة حدودية، بل جزء أصيل من الهوية الوطنية، وأمنه من أمن لبنان، واستقراره من استقرار الدولة، لأن سلام لبنان من سلام جنوبه، ولا سيادة مكتملة ما دامت أرضه محتلة أو قراره الوطني غير محصور بمؤسساته الدستورية(...)".

وقال: "(...) إن الاستقلال أمانة تسلّمناها من الأجيال التي ناضلت من أجله، ومسؤولية علينا أن ننقلها إلى الأجيال المقبلة وطناً موحداً، كامل السيادة، آمناً ومزدهراً (...)"..

وفي السياق، أقامت المديرية العامة للأمن العام، احتفالا مركزيا رمزيا، حيث وضع اللواء حسن شقير، إكليلاً من الزهر على نصب شهداء الأمن العام، في حضور رؤساء المكاتب وعدد من الضباط.والتقى الضباط الكبار في قاعة ٢٧ آب. وألقى كلمة هنّأ فيها العسكريين وعائلاتهم بعيد الاستقلال، موجهاً تحية خاصة إلى "العسكريين الذين يواصلون أداء واجبهم في مراكز خدمتهم"، مؤكدا "أن تحسين أوضاعهم وأوضاع عائلاتهم سيبقى في صلب أولوياته، من خلال تعزيز التقديمات المالية والاجتماعية والطبية والوقوف إلى جانبهم في الظروف الاستثنائية".

أحمد الحريري اختتم زيارته الصين: تأكيد على سيادة الدول واستقلالها

اختتم الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري زيارته جمهورية الصين الشعبية، موجّهاً الشكر والتقدير إلى دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني "على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ودقة التنظيم، وما لمسه الوفد اللبناني من احترام وتقدير طوال محطات الزيارة".

وشدد، عبر حسابه على منصة "أكس"، على أن الزيارة "شكّلت تجربة غنية بالحوار والاطلاع على التجربة الصينية في التنمية والتحديث والتقدم التكنولوجي، من خلال المشاركة في مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية في سو تشو، واللقاءات السياسية والزيارات الميدانية في بكين، وصولاً إلى منتدى "China in Sight, Global Insight" في مقاطعة آنهوي".

وثمّن أحمد الحريري "ما تضمنه "إعلان سو تشو" من تأكيد على سيادة الدول واستقلالها ورفض التدخل في شؤونها، ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتغليب الحوار والحلول السلمية على منطق الحروب، وتعزيز التعاون العربي – الصيني"، معتبراً "أن هذه المقررات تشكّل فرصة لتعزيز دور الصين في دعم استقرار المنطقة، وترجمة الشراكة الصينية – العربية إلى تعاون عملي يخدم مصالح الشعوب".

وأعرب "عن اعتزازه بمرافقة وفد لبناني متنوع عكس صورة لبنان وتعدديته السياسية، وضمّ علي حايك عن حركة أمل، طوني درويش عن القوات اللبنانية، النائب جورج عطاالله عن التيار الوطني الحر، كامل الغصيني عن الحزب التقدمي الاشتراكي، وارف قميحة عن معهد طريق الحرير للدراسات والأبحاث في لبنان، ومحمد المولى عن الحزب الشيوعي اللبناني"، مؤكداً أن "هذه التجربة المشتركة، على اختلاف الانتماءات السياسية، شكّلت مساحة للحوار والاحترام المتبادل، وأثبتت أن التنوّع اللبناني يمكن أن يكون مصدر غنى وقوة، وأن ما يجمع اللبنانيين تحت راية وطنهم أكبر مما يفرّقهم في السياسة".

العلاّمة فضل اللّه: لتقم الدولة بدور فعّال ومواجهة التحديات


السيد علي فضل الله

لفت العلامة السيد علي فضل الله، في خطبة الجمعة، الى "التهديدات التي حملها الوفدون الذين زاروا لبنان أخيرا"، مشيرا الى العدوان الإسرائيلي المستمر، وقال: "يحصل كل هذا من دون أن نشهد حراكا يوازي حجم العدوان أو التحديات والمخاطر التي قد يواجهها هذا البلد. بما يبقي هذا البلد في حال انتظار لما ستؤول إليه التطورات التي تحدث أو لما يأتيه من حلول، والذي قد لا يكون في مصلحة لبنان واللبنانيين".

وجدد فضل الله "أمام ما يحصل"، دعوة الدولة اللبنانية إلى "أداء دورها الذي تحملته والقيام بمسؤوليتها تجاه اللبنانيين، أن يكون دورها فاعلا في مواكبة هذه المرحلة ومواجهة التحديات التي قد تحصل، والعمل على تعزيز المناعة الداخلية(...)".

وشدد على ان علاج الخلافات والإنقسامات الداخلية ، لا يكون بالتصريحات والتصريحات المضادة، بل بحوار داخلي جاد وبناء يأخذ في الاعتبار مصالح هذا البلد ويزيل الهواجس بين مكوناته"(...)".

وتحدث فضل الله عن الوضع المعيشي والاجتماعي، "حيث تزداد معاناة اللبنانيين يوما بعد يوم والتي لم تعد تحتمل المسكنات أو الحلول الموقتة، بل تحتاج إلى خطة تضع حياة الناس وكرامتهم وأمنهم الاجتماعي في رأس الأولويات (...)".

وأكد ان "الحقيقي للاستقلال، لا يكتمل ما دامت الأرض محتلة والسيادة منتهكة والناس ممنوعون من العودة إلى قراهم"، معتبرا "إن الوفاء للاستقلال ولكل الدماء والتضحيات التي بذلت يكون بالعمل على تحرير كل شبر من الأرض وبناء دولة عادلة تقوم بمسؤولياتها تجاه مواطنيها، دولة يحكمها القانون والعدل وتحفظ حقوق أبنائها وكرامتهم".

الراعي استقبل سفير سري لانكا ووفداً مسيحياً حذّر من بيع الأراضي



الراعي مستقبلاً سفير سري لانكا

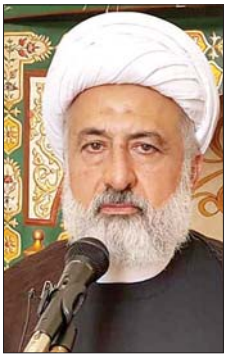
استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي سفير سري لانكا لدى لبنان أنورا ويتاناغا في حضور المطران بولس صيّاح في زيارة بروتوكولية تعارفية تم خلالها عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون والتبادل الثقافي والسياحي والاقتصادي.

رحّب البطريرك بالسفير ويتاناغا متمنّيًا له التوفيق في مهامه الديبلوماسية، ومؤكّدًا أهمية توطيد علاقات الصداقة بين الشعبين.

من جهته، أعرب السفير عن تقديره لحفاوة الاستقبال، مشيدًا بما يتميّز به الشعب اللبناني من انفتاح وكرم ضيافة، ومتحدّثًا عن التنوّع الديني والثقافي في بلاده، وعن اهتمامه بالتعرّف إلى المعالم الروحية والتاريخية في لبنان.

بعدها استقبل البطريرك الراعي في حضور المطران الياس نصار وفد الشخصيات المسيحية ضمّ المحامي والكاتب السياسي جوزيف أبو فاضل، المهندس فارس ناصيف، رئيس حركة "الأرض" طلال الدويهي وبول نصّار، الذين دقّوا ناقوس الخطر حيال واقع الأراضي والعقارات في عدد من المناطق اللبنانية، ولا سيّما جبل لبنان.

الخطيب: لقراءة التطورات جيداً والكف عن الرهانات الخاسرة



الشيخ علي الخطيب

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة، السلطة اللبنانية الى "قراءة التطورات الاقليمية والدولية جيدا والكف عن الرهانات الخاسرة والخضوع للاملاءات الاميركية والخارجية وعدم اعطاء الروس والمواعظ للطائفة الشيعية التي دفعت غاليا ثمن الدفاع عن الوطن، كل الوطن".

وتناول الخطيب ذكرى الاستقلال الثالثة والثمانين، مؤكدا "إن الاستقلال في جوهره ليس مجرد تاريخ يُستعاد في الخطابات أو يوم عطلة يُسجّل في الروزنامة، بل هو إرادة تحرر حقيقية من كل أشكال التبعية والوصاية والهيمنة الخارجية، وهو التزام راسخ بحماية الأرض والإنسان وصون القرار الوطني الحر(...)".

ونوه بموقف قائد الجيش العماد هيكل، "الذي قال بالفم الملآن أن الاستقلال لا يكتمل إلا بعد تحرير الأرض وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها".

وذكر الخطيب "ان التاريخ اللبناني حافل بالتجارب التي أثبتت أن الرهانات على الخارج، مهما بدت مغرية في لحظة سياسية معينة، سرعان ما تتحول إلى أثمان يدفعها اللبنانيون من أمنهم واستقرارهم وسيادتهم ومستقبلهم.إن المشهد الدولي لا يشير إلى استقرار نهائي في موازين القوى، بل إلى مرحلة إعادة تشكيل للتحالفات ومناطق النفوذ ومصالح الدول الكبرى".

وطالب الدولة اللبنانية ومؤسساتها "أن تكون في مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها، وأن تمارس دورها كاملاً في حماية السيادة الوطنية، والدفاع عن حقوق لبنان ومواطنيه، ومعالجة الأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية التي أثقلت كاهل الناس".

بسم الله الرحمن الرحيم



إنا لله و إنا اليه راجعون

بالرضى و التسليم لمشيئته تعالى ننعي اليكم وفاة المأسوف على صباها المرحومة

سمر شامل مشرفية (أم طلال)

زوجة الشيخ شبل حسن هرموش

المنتقلة الى رحمته تعالى اليوم الخميس في 2026/11/19 وقد عين موعد الدفن نهار السبت الموافق في 2026/11/21 الساعة الثانية عشر ظهراً في دار البلدة السمقانية

تقبل التعازي بعد الدفن و يوم الأحد من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً في دار البلدة

ونهار الإثنين في 2026/11/23 في دار آل الجردي في الشويفات من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً

ونهار الثلاثاء في 2026/11/24 في دار الطائفة الدرزية من الساعة الحادية عشر قبل الظهر حتى الساعة الخامسة مساءً

تقبل التعازي ايضاً على الأرقام التالية

زوجها الشيخ شبل حسن هرموش 03867667

أولادها

ليال زوجة أديب تقي الدين : 00971504552310 لميس زوجة فادي مسعود : 00966562885565

طلال : 0034657929355 وائل : 00971585867667

أشقاؤها

عماد بالمهجر صلاح : 03704407 وجدي : 00447801540348

فراس : 00242067351700 زوجته ريم رمزي العالية مشرفية :0097455172427

أشقاء زوجها

ألمرحوم الشيخ يوسف حسن هرموش زوجته الشيخة إكرام وهاب – الشيخ سمير حسن هرموش زوجته جمانة الحلبي

الشيخ وليد حسن هرموش زوجته رويدا أبو مطر – الشيخ خالد حسن هرموش زوجته ديانا الريشاني

شقيقات زوجها

ناهدة زوجة المرحوم رشيد القاضي – سميرة زوجة عمر العيد – ماجدة زوجة رجا موفق

الراضون بقضاء الله تعالى

آل هرموش و آل مشرفية

وعموم أهالي السمقانية و الشويفات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي
المغفور له بإذن الله تعالى

عميد آل الصلح

المرحوم السفير الحاج
عبد الرحمن سامي الصلح
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

زوجته: الحاجة مي سامي ياسين
والده: المرحوم الرئيس سامي الصلح
والدته: المرحومة بلقيس الصلح
أولاده: الحاج سامي زوجته الدكتورة رندة مصطفى البرازي
أولاده: نوره، مي ونيلان
الحاج رياض زوجته لانا سعيد بيضون
أولاده: لوليا وسامي
أشقاؤه المرحومين: مي زوجة المرحوم أنيس ياسين
أولادها: سليم وبلقيس ياسين
سعد الدين وفريحة غندور
خاله: المرحوم الرئيس رياض الصلح
أولاد خاله: المرحومة علياء، المرحومة منى، الأميرة لمياء، بهيجة وليلى
أعمامه:المرحومين مختار، ممدوح و ممتاز
شقيقات زوجته: المرحومة دلال ياسين زوجة المرحوم نزار أياس
المرحومة ليلى ياسين زوجة المرحوم أمين بيضون

يُصلى على جثمانه الطاهر ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠٢٦/١١/٢٠
في مسجد الإمام الأوزاعي ويوارى الثرى في مسجد الأوزاعي.

تقبل التعازي يوم السبت والأحد الواقع في ٢١ و٢٠٢٦/١١/٢٢
في فندق الموفنبيك من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً
ومن الساعة الثالثة ولغاية الساعة السابعة مساءً.

الراضون بقضاء الله وقدره: الصلح، ياسين، البرازي، بيضون، غندور، أياس وأنسباؤهم.

الرفاعي: «طوفان الأقصى» أحيا القضية وأحدث تحولات عالمياً

أكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، أنّه «لا يجوز أن نبقى أسرى أزماتنا الداخلية، متجاهلين موقعنا الجغرافي وإمكاناتنا الاقتصادية»، معتبرا «إن بناء أفضل العلاقات مع الدول العربية، وفي مقدمتها العراق، ليس مجرد واجب أخوي، بل مصلحة وطنية واقتصادية. فالعراق يمتلك أسواقاً وإمكانات كبيرة، ولبنان يمتلك موقعاً بحرياً وخبرات تجارية وبشرية، ويمكن أن تتكامل هذه الإمكانات من خلال الشراكات وتسهيل التبادل التجاري، بما يعيد للبنان دوره في محيطه العربي». وتوقف عند قضية الإيجارات القديمة وما تثيره من نزاعات بين المالك والمستأجر، معتبراً أنّ «من حق المالك أن ينتفع بملكه انتفاعاً عادلاً، وألا تتحول العلاقة الإيجارية إلى مصادرة لحقوقه، ومن حق المستأجر الذي دفع بدلات الخلو واستثمر سنوات من عمره وماله في المأجور ألا تُهدر حقوقه»، وقال: «والمطلوب تشريعات متوازنة وتسويات عادلة تحفظ كرامة الطرفين، فلا يكون إنصاف أحدهما ظلماً للآخر».

وتحدث عن الوضع في غزة، فأشار إلى أن «غزة العزة، ما زالت تختبر ضمير العالم وعجز نظامه الدولي (...)»، معتبرا «أن القانون الدولي يفقد معناه حين يصبح انتقائياً. ومع ذلك، فإن صمود هذا الشعب وحقه في الحياة والحرية والإعمار وتقرير المصير لا يمكن أن تختصره مشاهد الدمار». واعتبر «ان طوفان الأقصى، أعاد القضية



الفلسطينية إلى قلب النقاش العالمي، وأحدث تحولات في الرأي العام، وفتح أسئلة حول مستقبل المشروع الصهيوني وحدود الدعم الأميركي له»، وقال: «ما تشهده الساحة السياسية داخل الكيان الغاصب، وما تشهده الولايات المتحدة من نقاشات وتبدلات، يؤكد أن موازين القوى ليست جامدة. والمطلوب أن نحسن قراءة هذه المتغيرات، ونستثمرها سياسياً وإعلامياً وإنسانياً، حتى يكون ما أحدثه الطوفان بداية تغيير نحو الأفضل، وعدالة طال انتظارها بإذن الله».

حجازي: لا يمكن بناء وطن إلاّ بوحدة القرار فيه سلماً وحرباً

عقد في دار الفتوى في راشيا اللقاء العلمائي الأسبوعي برئاسة مفتي راشيا والبقاع وفيق محمد حجازي الذي أشار إلى أن «ذكرى الاستقلال تأتي والوطن ينزف كل يوم جراء الاعتداء الصهيوني عليه قتلا وتدميرا واحتلالاً، وفقدان الأمن واستمرار معاناة المواطنين جراء الغلاء المعيشي».

وطالب الدولة بـ«ضرورة العمل الجاد من أجل إيقاف آلة الحرب الصهيونية على لبنان، فلا يمكن أن يكون هنالك استقلال للوطن وهو رهينة للمحاورالخارجية التي لم تقدم سوى الخراب والدمار»، وقال: «الاستقلال في لبنان لا يمكن تحقيقه من دون وجود عدالة ومساواة وأمن وأمان فلا يمكن أن نبني وطنا إلا بوحدة القرار فيه سلما وحربا، وليس مقبولًا أن تكون الدوائر الرسمية فيه مقارت حزبية وتعيينات انتقائية بل عدالة حقيقية مع التوازن الطائفي، حتى لا تغيب طائفة ولا تلغى فئة ونحن نؤمن بالمشاركة الفاعلة وليس بالإقصاء والإلغاء».

وجدد حجازي، مطالبته بإطلاق سراح المعتقلين الإسلاميين من السجون»، معلنا «ليس مقبولا



استمرار المماطلة في تنفيذ القانون وتحقيق العدالة وتنفيذ قانون العفو العام».

وحذّر من «استمرار التهريب للسلاح من خارج الحدود والمخدرات كذلك»، مطالبا «الأجهزة الأمنية بمواجهة هذا الأمر بحزم ومعاقبة المخالفين».

قبلان: اللحظة مصيرية لحماية لبنان ووحدته وتضامنه

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، أشار في قسمها السياسي إلى ذكرى الاستقلال، الى «أن «الاستقلال اليوم يبدأ من القرار الوطني، يبدأ من جبهات الجنوب وإغاثتها، وهذا يفرض على من يمسك السلطة التنفيذية مواجهة العالم بكافة أشكال النفوذ من أجل لبنان ومصالحه السيادية الوطنية. فالاستسلام ممنوع وكذلك الفشل والتواطؤ وضرب مصالح البلد الوطنية». وأكّد المفتي قبلان أن «المطلوب من السلطة في هذا البلد إذا كانت تعتقد بواجب الاستقلال الوطني مواجهة الجيش الصهيوني لا أن تمنع الجيش اللبناني من الدفاع عن حدود البلد وناسه (...)». وقال: «اللحظة مصيرية لحماية لبنان ووحدته وتضامنه، لا لحرقه وتمزيقه وضربه بصواريخ الفتن ونار الإعلام المتصهين



المدعوم والمحمي بشدة».

وشدد على أننا «لن نقبل بما دون الاستقلال، ولا يوجد استقلال في هذه الدنيا بلا ثمن وطني (...)»، واعتبر أن «الاستقلال الحقيقي يبدأ بصنع القرار الوطني في داخل لبنان، وليس من خلال تنفيذ اللوائح الخارجية والملحق السري لكواليس اتفاق الإطار العار الذي حوّل أمن لبنان إلى صفقة لصالح تل أبيب التي تجيد ضرب بنية القرار الوطني والاستقلال اللبناني لصالحها (...)».

اعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلبت الاستاذة ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن انطون كنعان رزق سندات بدل عن ضائع للعقارات ٥٨٤ و١٠١١ منطقة جران
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلبت الاستاذة ميشكا انطون سليمان بالوكالة عن جورج وزينة وناجي اولاد انطوان اسطفان سندات بدل عن ضائع للعقار ٤٥٢ منطقة سمار جبيل العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري طرابلس
طلب محمد احمد الحوراني بوكالته عن لؤي رجب ابراهيم سند بدل ضائع للعقار ٣٤٨٧ مقسم ١٢ زيتون طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب عبد اللطيف محمد كمال الدين مطعمه سند بدل ضائع للعقار ٣٨٨٦ مقسم ٢ زيتون طرابلس
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب يوسف محمد اسماعيل سند بدل ضائع للعقار ٢٩٠٣ مقسم ١٠٣ بلوك D بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
من امانة السجل العقاري
في كسروان
طلب السيد وائل يسري زين الدين بموجب وكالته عن السيدة غلوريا أنطوان صقر وعن الحصة الارثية التي تعود لها من المرحوم سيزار أنطوان صقر من العقار ٩٥٠ من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ندين الحصري

العدو الإسرائيلي يشعل الحرائق ويلقي موادّ متفجّرة على المنازل

استهدفت مدفعية الجيش الإسرائيلي بلدتي صربين وبني حيان في الجنوب في إطار الاعتداءات المتواصلة على المناطق الجنوبية.

فقد عمد الجيش الاسرائيلي على إشعال الحرائق داخل المدينة الكشفية عند الاطراف الشرقية لبلدة زوطر الشرقية، وقد شوهدت سحب دخان ترتفع من المنطقة، في وقت تعرضت اطراف بلدتي كفرتبنيت لقصف مدفعي متقطع، الى ذلك، تواصل مسيرة اسرائيلية وبشكل متقطع القاء مواد متفجرة باتجاه المنازل عند اطراف بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل، حيث تتسبب هذه المنازل باضرار وحرائق، وطال القصف المدفعيّ الإسرائيليّ بعد الظهر، مرتفع علي الطاهر في النبطيّة، وأطراف بلدة حداثا، كما سجل تحليق كثيف للطيران المسير فوق منطقة صور، واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي المنصوري ومجدل زون ووادي الحجير وأطراف بلدة الغندورية جنوبي البلاد، ونفذت القوات الإسرائيلية تمشيطا بالأسلحة الرشاشة باتجاه وادي برعشيت، وفي سياق متصل، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على دفعتين استهدفت بلدة كفرتبنيت- المعبر، وشهدت مساء امس بلدة الخيام عملية تمشيط واسعة بالأسلحة الرشاشة، تزامناً مع سماع دويّ انفجار، وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بتعرض المنطقة الواقعة بين بلدتي زوطر الشرقية وميفدون لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع، كما تعرض محيط مرتفع علي الطاهر عند اطراف النبطية الفوقا لقصف مماثل.



صيدا: جولة ميدانية ومشاورات حول رؤية تحويل قصر العدل القديم إلى منطقة رقمية

جال رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، يرافقه أعضاء المجلس البلدي براء الحريري، وائل قصب، حسن زعتري، ورئيس الدائرة الهندسية في البلدية المهندس زياد حكواتي ومديرة خلية إدارة الكوارث والازمات في إتحاد بلديات صيدا- الزهراني وفاء شعيب، مع وفد من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ضمّ مديرة شؤون الوكالة في لبنان دوروثي كلاوس ومدير منطقة صيدا محمد ابو عطية إلى جانب مستشار رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد الدكتور ساطع أرناؤوط ممثلاً عن رئاسة الحكومة، والمهندس جان بيار زهار المتابع للمشروع. وتخللت الجولة معاينة ميدانية لمبنى قصر العدل القديم في المدينة، والاطلاع على الخرائط والتصورات والرؤية الأولية التي تدرس إمكانية إعادة تأهيل الموقع وتحويله إلى منطقة رقمية متطورة.



توزيع 10 آلاف علم في المناطق

أطلق المعهد الفني الأنطوني - الدكوانة مبادرة وطنية تحت عنوان «صون العلم اللبناني»، بالتعاون مع بلدية الدكوانة، بهدف تعزيز حضور العلم اللبناني في الساحات العامة وعلى شرفات المنازل وفي مختلف المناطق اللبنانية، تجاوباً مع دعوة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى رفع العلم اللبناني، وانطلاقاً من حسّه الوطني ومسؤوليته تجاه الرموز الوطنية.



مسيرة في أميون لمناسبة الاستقلال

نظّمت بلدية أميون، بالتعاون مع مدارس البلدة.

مسيرة وطنية لمناسبة ذكرى الاستقلال، بمشاركة تلاميذ من ثانوية «الليسيه سان بيار» و «ثانوية القديسة تيريزا طفل يسوع»، والمدرسة الرسمية في أميون، انطلقت من أمام مبنى بلدية أميون باتجاه السرايا حيث استقبلتهم قائمقام الكورة كاترين الكفوري أنجول، نائبة رئيس بلدية أميون الدكتورة كورين الحاج الأمنية واعضاء من البلدية عبيد، ممثلون عن القوى والموظفون.



ندوة حول «حل النزاعات» في LAU

نظم الدكتور جوزف كاري الاستاذ في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) والخبير في السياسات الاميركية والشؤون الدولية، بالتعاون مع وزيرة الدفاع اللبنانية السابقة وعضوة مجلس أمناء الجامعة زينة عكر، ندوة دراسية موسعة ومتعددة التخصص ضمت نخبة من الخبراء والاختصاصيين عن الدروس المستفادة من النزاعات السابقة وتلك المستمرة وكيفية التعامل مع التحديات المعقدة التي يواجهها العالم اليوم، لا سيما الازمة المستمرة في لبنان. وناقش المشاركون الصراعات والتحديات المتنوعة في قطاعات الاقتصاد والمصارف، السياسة، قضايا النوع الاجتماعي، التكنولوجيا الدولية والاقليمية. وقاربوا ايضاً النجاحات والاخفاقات والظروف المهدة لتحقيق نتائج إيجابية بدءاً من التعافي الاقتصاد، وصولاً إلى دور المرأة والأجيال الشابة في بناء حلول مستدامة، وإمكانات التكنولوجيا في تعزيز المؤسسات العامة وكيفية تجاوز المفاهيم التقليدية لتسوية النزاعات وإبتكار حلول اكثر فاعلية.



قتيلان و9 جرحى في حوادث سير

توفي امس المواطن ف. مغامس، من بلدة كوكبا، في حادث سير مأسوي وقع على الطريق العام في بلدة جب فرح، في قضاء راشيا.

كذلك أُصيب شخصان في حادث سير مروع وقع على أوتوستراد الزهراني - صور، في محلة الأنصارية، وعملت فرق الإسعاف على نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأفادت إحصاءات غرفة التحكم للحوادث عن سقوط قتيل و٩ جرحى في ٩ حوادث سير، تم التحقيق فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

في عيدها ال (92) - الشرق تضيء على محطات مهمة في حياة "حاصدة الاوسمة والجوائز والتكريمات"

"جارة القمر" و"سفيرتنا الى النجوم"- السيدة فيروز

ها هي اليوم في عامها الثاني والتسعين ما زالت الملكة .... التي لا تحتاج إلى تاج، ومملكتها قلوب الناس في كل العالم الصغير.. يا والدة العبقري زياد وقصة الاخوين الرحباني المكتوبة بألحان الريح كل عام وأنت لبنان كما يجب أن يكون.



أرقام قياسية لفيروز

- سنة 1976 ، خلال حفل القاهرة، إستقطب حفل فيروز أضخم جمهور على الإطلاق منذ أم كلثوم حيث إستقطب حفل كل من العملاقتين 4500 شخص دخل المسرح وما يزيد عن 15000 خارجه ما إستدعى اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل في أي من مسارح مصر.
- أن بين 1971 و1979- بلغت مبيعات ألبومات فيروز ال20- مليون نسخة؟ الأعلى في تاريخ الفن العربي خلال الفترة الزمنية نفسها؟
- أن في جولة أميركا 1981 ، تخطى عدد مبيع بطاقات حفلات فيروز المليون ومئتي ألف بطاقة؟
- 1986, حفل بصرى الشام... الأضخم لتاريخه في تاريخ فيروز وسوريا. 30000 شخص "خيموا" خارج المسرح قبل أيام من العرض. 13000 شخص ملأوا المقاعد قبل بزوغ الفجر. كل الطرقات إلى مكان الحفل اقفلت. بعد نهاية الحفل، جمهور أخذته النشوة، يحمل سيارة فيروز على الأكتاف. يومها الرئيس السوري حافظ الأسد، خلافاً للأعراف والتقاليد، يحييها وينحني أمامها. عناوين الصحف في إليوم التالي "إنحنى أمام عظمة العظيمة فيروز". (سجل هذا الحدث أخر ظهور لفيروز في سورية، إلى أن عرضت مسرحية صح النوم) .
- أن حفل فيروز في ساحة الشهداء بيروت سنة 1994 كان من أضخم الحفلات في العالم. حيث قدر الحضور بين 50 و70- ألفا؟
- أن في سنة 1999 تم توسيع مسرح الأرينا في فيغاس ليتسع لأكبر عدد ممكن من الناس؟ (14000 شخص في الداخل، و7000- شخص في الخارج.)
- أن في ٢ أب 2006 ، قامت فيروز بتقديم ٧٥٠ ألف دولار لمساعدة المشردين والمحتاجين أبان الحرب الإسرائيلية الهمجية على لبنان؟

عام ١٩٧٦ زارت العراق للمرة الاولى والاخيرة لاحياء سلسلة حفلات في مسرح قاعة الخلد الشهيرة: سجل لها انها رفضت طلب الجهات الرسمية العراقية في حفلاتها الغناء او حتى توجيه التحية الى الرئيس البكر ونائبه صدام حسين او وضع صورتيهما على المسرح وهددت بالغاء الاحتفالات والعودة الى بيروت وقالت عبارتها الشهيرة حينها: "انا اغني للشعب العراقي، لا للرئيس ولا لنائبه" وهذا ما حصل ولم تلتق باي منهما خلال هذه الزيارة او بعدها .





٣ اوسمة فرنسية من ٣ رؤساء ميتران ١٩٨٨ - شيراك ١٩٩٨-ماكرون ٢٠٢٠
اكثر من (١٠) اوسمة عربية
٣ أوسمة لبنانية: شمعون -شهاب - فرنجيه
٣ اوسمة اردنيه
وسام سوري (الاتاسي) ١٩٦٧



مع الفنان الفرنسي شارل أزنافور



مع داليدا



فيروز في زيارة لمسجد الأقصى أثناء زيارتها لمدينة القدس قبل احتلالها عام ١٩٦٧ حيث غنت أشهر أغانيها زهرة المدائن



فيروز تتوسط خليل الهبري وكميل شمعون



من اليمين :بديعة مصابني -محمد عبد الوهاب - فيروز - فريد الاطرش - عاصي الرحباني - نجيب حنكش



فيروز مع كوكب الشرق



مع عبد الحليم

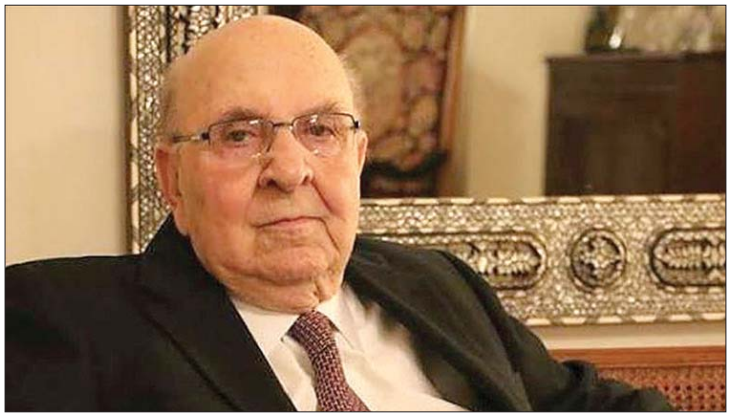


مع صباح



مع ميراي ماتيو

السفير عبد الرحمن سامي الصلح في ذمة الله



غيب الموت الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في بيروت السفير عبد الرحمن سامي الصلح الذي انتقل إلى رحمة الله في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٦.

كرّس الفقيد مسيرته المهنية المميزة لخدمة الديبلوماسية اللبنانية والعمل العربي المشترك وجسّد في ممارسته الفضائل والقِيَم النبيلة المتوارثة عن عائلته الوطنية العريقة.









سفارة النمسا تكرّم السفير ابراهيم عساف







تسلم مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير إبراهيم عساف، وسام الشرف الكبير من جمهورية النمسا، تقديرا لخدماته المتميزة فيها خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٥. وتم ذلك في احتفال أقيم في دارة سفيرة النمسا فرنشيسكا هونفويتز التي سلمت السفير عساف الوسام باسم رئيس جمهورية النمسا ألكسندر فان دير بيللن، تقديرا لإسهاماته وخدماته خلال فترة توليه مهامه الدبلوماسية في النمسا. ويعد هذا الوسام ثاني أرفع وسام تمنحه الجمهورية النمساوية. وحضر مراسم التكريم، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، الى كبار المسؤولين والمديرين في الوزارة وعميد السلك الديبلوماسي وعدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لبنان.

هونفويتز

وأشادت سفيرة النمسا بالمسيرة الدبلوماسية للسفير عساف، منوهة بما «حققه من إنجازات في خلال فترة عمله في النمسا»، مؤكدة أن «هذا التكريم يجسد تقدير الجمهورية النمساوية لخدماته وإسهاماته في تعزيز العلاقات النمساوية – اللبنانية».

عساف

من جهته، أعرب السفير عساف عن عميق امتنانه للسفيرة النمساوية وللرئيس النمساوي على هذا التكريم، مؤكدا «عمق العلاقات التاريخية التي تجمع لبنان والنمسا»، وتوقف عند الدور الدولي الذي تضطلع به النمسا، مشيرا إلى «المكانة التي تحتلها فيينا في العمل الدبلوماسي المتعدد الأطراف، لا سيما كونها المدينة التي احتضنت المؤتمر الذي أقرت خلاله اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية عام ١٩٦١».

وفي هذا السياق، نوه السفير عساف بالمشاركة النمساوية في قوة الأمم المتحدة الموقتة العاملة في لبنان (اليونيفيل)، معتبرا أن «هذه المشاركة تعكس التزام النمسا ليس فقط بدعم السلم والأمن الدوليين، بل أيضا بدعم سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه».

وشدد على أن «لبنان اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يتطلع إلى دعم النمسا وجميع شركائه لمساعدته في تعزيز مؤسسات الدولة لبسط سلطتها على كامل أراضيها، ولترسيخ احتكار الدولة حيازة السلاح، واستخدام القوة، واتخاذ قرارات الحرب والسلم».

تعاون جديد بين الجامعة الأميركية و «الميدل إيست»

وقّعت الجامعة الأميركية في بيروت وشركة طيران الشرق الأوسط، مذكّرة تفاهم في إطار مبادرة قادها مكتب الأبحاث في الجامعة لتعزيز التعاون في قطاع الطيران في مجالات التعليم المهني وتبادل المعرفة والبحث وتطوير القوى العاملة.

ووقّع المذكرة رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري ورئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط ومديرها العام محمد الحوت في قاعة معماري في كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة. وجمع حفل التوقيع قيادات من الجامعة والشركة، إلى جانب أعضاء الهيئة التعليمية ومتخصّصين في مجال الطيران، كما شهد إطلاق الشهادة المهنية في إدارة الطيران والتميّز التشغيلي.

وقال خوري: «نضفي اليوم طابعًا رسميًا على شراكة استراتيجية على مستوى الجامعة تستند إلى تعاون امتد سنوات طويلة، وتتيح لنا مواصلة البناء على هذا الأساس لسنوات طويلة مقبلة».

ووفق بيان للجامعة الأميركية، فقد سلّط وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة البروفيسور زاهر ضاوي الضوء على مجالات التعاون المحتملة، ومنها سلاسل التوريد وتحسين شبكات الطيران وتجربة الركاب والكفاءة التشغيلية والاستدامة والتقنيّات الناشئة. وشكر مكتب الأبحاث على قيادة المبادرة «، مضيفًا: «تتمحور هذه الاتفاقية حول تنمية المواهب والنهوض بالقطاع. وهي تعكس الالتزام المشترك بإحداث أثر وإرساء شراكة طويلة الأمد».

وتطرّق الحوت إلى الروابط التي تجمع بين المؤسستين منذ زمن وإلى أهمية ترسيخ تعاونهما رسميًا. وقال، «نحن نتحدث عن مؤسستين وتاريخهما. ولهذا التعاون أهمية كبيرة بالنسبة إلينا، إذ يسهم في وضع بيروت كممركز للخبرات في قطاع الطيران ولتنمية رأس المال البشري فيه». أضاف البيان: «تهدف الشهادة المهنية في إدارة الطيران والتميّز التشغيلي، التي تقدّمها كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال، إلى تزويد المهنيين بالمعرفة والمهارات العملية في إدارة الطيران والتميّز التشغيلي والجودة والامتثال وتمويل الطيران وإدارة المشاريع. ويمكن للمشاركين نيل شهادة في إدارة الطيران أو شهادة في التميّز التشغيلي أو شهادة مشتركة تجمع كلا المجالين. ويدمج البرنامج بين التعليم الأكاديمي ووجهات نظر المتخصّصين في القطاع والتعلّم من خلال الممارسة».


الحوت وفضلو خوري يوقعان المذكرة

وقال الدكتور أديب شريف المدير العام لمركز الشرق الأوسط للتدريب والمؤتمرات ورئيس قسم تقنية المعلومات في شركة طيران الشرق الأوسط: «تجمع هذه الشراكة بين نقطتَي قوّة أساسيتين: التميّز الأكاديمي والإمكانات البحثية لدى الجامعة الأميركية في بيروت، والخبرة العملية والدراية بقطاع الطيران لدى شركة طيران الشرق الأوسط. وهدفنا المشترك بسيط: التقريب بين المعرفة الأكاديمية والخبرة في القطاع، بما يتيح فرصًا جديدة للبحث والتطوير المهني».

ورحب البروفيسور يوسف صيداني عميد كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال، بإطلاق الشهادة، باعتبارها فرصة للبناء على المنظومة القائمة في التعليم وإدارة الطيران. وقال، «أتطلّع إلى هذه الشراكة وإلى الشهادة المهنية. وأعتقد أنها ستُسهم في تطوير منظومة راسخة في مجالي التعليم وإدارة الطيران، وستعزّز حضورنا فيهما في السنوات المقبلة».

وشدّد القبطان مازن السمّاك المستشار في شؤون الطيران ورئيس جمعية الطيّارين الخاصّين في لبنان، على أهمية ربط التعلّم الأكاديمي بالمعايير الدولية في قطاع الطيران. وقال، «اليوم، نحن لا نطلق شهادة فحسب، بل نبني جسرًا بين الأوساط الأكاديمية والمعايير العالمية في قطاع الطيران.»

وأشار البيان، الى ان الشهادة المهنية تعد من النتائج الأولى لهذه الشراكة الواسعة، وتندرج ضمن جهود كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت المستمرّة لتقديم برامج في التطوير المهني والتعلّم مدى الحياة، تراعي احتياجات كل قطاع».

منسى: تراجع تحويلات المغتربين

إثر التنبيه الذي أطلقه أنطوان منسّى عبر «منصة X» بشأن تراجع التحويلات المالية من اللبنانيين في الخارج، تشير التقديرات الأولية لعام ٢٠٢٦ إلى انخفاض متوسط بنحو ١٥٪ في تدفقات العملات الأجنبية إلى لبنان. وبحسب هذه التقديرات، بلغ مجموع التحويلات نحو ٣ مليارات دولار أميركي حتى نهاية حزيران/يونيو ٢٠٢٦. ويستدعي هذا التراجع متابعة جدية، نظراً إلى أهمية هذه الأموال في دعم الأسر اللبنانية وتوفير السيولة بالعملات الأجنبية في البلاد. ويقول منسى: إنها إشارة إنذار ينبغي أخذها على محمل الجد، مع ضرورة متابعة الأرقام الرسمية والتطورات خلال الأشهر المقبلة.

تسهيل تصدير المنتجات الزراعية

أكد وزير الزراعة السوري باسل سويدان وجود تواصل مباشر مع الجانب اللبناني، بهدف تيسير الإجراءات المرتبطة بدخول المنتجات الزراعية اللبنانية إلى الأسواق السورية.

وأوضح سويدان، في تصريح، أن لبنان وسوريا والأردن والعراق توصلت إلى اتفاق بشأن مجموعة من الخطوات التنفيذية الرامية إلى تسهيل تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية، وتعزيز انسيابية انتقالها عبر هذه الدول.

أسعار المحروقات

صدر عن وزارة الطاقة والمياه جدول جديد لأسعار المحروقات، وجاءت على الشكل الآتي: البنزين ٩٥ أوكتان: ٢,٢٩١,٠٠٠ ل.ل (-٥٢,٠٠٠) البنزين ٩٨ أوكتان: ٢,٣٠٩,٠٠٠ ل.ل (- ٥٢,٠٠٠) المازوت: ٢,٤٤٥,٠٠٠ ل.ل (-٤٨,٠٠٠) الغاز: ١,٦٣٦,٠٠٠ ل.ل (٠٠٠٠)

أسعار الذهب تتراجع

واصل الذهب تراجعه، متكبّداً خسائر بنحو ٣٪، ليهبط إلى ٣٥١٤ دولاراً للأونصة، مسجّلاً أدنى مستوى له منذ أوائل أيلول ٢٠٢٥ وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند ٤٢,٧٤ دولارًا للأونصة، وانخفض البلاتين إلى ١٣٤٣,٤٧ دولارًا، وتراجع البلاديوم إلى ٩٠٨,٠٤ دولارًا.

لقاءات حاكم مصرف لبنان

عقد حاكم مصرف لبنان، كريم سعيد سلسلة من اللقاءات في واشنطن مع مسؤولين اميركيين في وزارة المالية كما التقى المدير التنفيذي لدى صندوق النقد الدولي الممثّل للدول العربية وجزر المالديف، السيد علي الحوسني. وقد اتسم اللقاء بأجواء ودّية وبنّاءة، وأكّد السيد الحوسني دعمه الكامل للبنان وللجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

لجنة الإعلام والاتصالات بحثت في ملف الإنترنت غير الشرعي

عقدت لجنة الاعلام والاتصالات جلسة لها عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس برئاسة رئيس اللجنة النائب الدكتور إبراهيم الموسوي، وحضور النواب أعضاء اللجنة: سعيد الاسمر، قبلان قبلان، رامي أبو حمدان ، بولا يعقوبيان، جيمي جبور، قاسم هاشم، عدنان طرابلسي، أديب عبد المسيح. كما حضر الجلسة، رئيس الغرفة الأولى في ديوان المحاسبة القاضي عبد الرضى ناصر ، ورئيسة الهيئة الناظمة للاتصالات الدكتورة جيني الجميل وأعضاء الهيئة الدكتورة رجاء الشريف، والدكتورة ديانا بو غانم والمهندس محمد أيوب. وناقشت اللجنة موضوع الشبكات المنشأة خلافاً للقوانين (الانترنت غير الشرعي) وتم التركيز على آلية نشوء هذه الشبكات وكيفية عملها، وما تسببه من هدر شديد لإيرادات الدولة. وتطرق البحث أيضا إلى الآلية التي تعتمدها هذه الشبكات في توزيعها للانترنت. وقامت الهيئة الناظمة بشرح عمل هذه الشبكات المخالفة للقوانين، وابدى القاضي ناصر» استعداد ديوان المحاسبة لتفسير الاطر القانونية وما تم انجازه حتى الان من دراسات خصوصا من خلال القاضية زينب حمود لملاحقة هذه الشبكات»، حيث اشاد أعضاء اللجنة بـ»الجهود الاستثنائية المتميزة التي قامت بها خدمة للصالح العام».

وأكدت اللجنة رئيساً وأعضاء متابعة الملف بكافة جوانبه للوصول الى الصيغ المطلوبة التي يتم من خلالها ضبط هذه الشبكات.

كركي يفسخ التعاقد مع مختبر وطبية.. و363 ملياراً للأطباء والمستشفيات

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «لأن الضمان الاجتماعي هو مؤسسة وطنيّة، فإنّ الحفاظ على موارده وصون حقوق المضمونين مسؤولية مشتركة، تفرض على العاملين فيه والمتعاملين معه على حدّ سواء. وفي هذا السياق، وعلى خلفيّة معلومات وردت إلى إدارة الصندوق بشأن استمرار طبيبة مختبر في إصدار فواتير عن فحوصات مخبريّة لصالح المضمونين، رغم إلغاء الترخيص القانوني لمختبرها فرست لاب للتحاليل الطبيّة من قبل وزارة الصحّة العامة في ٢٠٢٥/٣/٢٠، أوعز المدير العام للصندوق، د. محمد كركي إلى مديرية التفتيش بإجراء التحقيقات اللازمة والتثبّت من صحّة المعطيات. وبعد استكمال التحقيقات والتأكّد من المخالفة، اتّخذ المدير العام قرارين بشأن هذه المخالفة. القرار الأوّل بتاريخ ٢٠٢٦/١١/١٣، حمل الرقم ٥٩٤، قضى بموجبه فسخ التعاقد مع مختبرات فرست لاب للتحاليل الطبيّة. أمّا القرار الثاني والذي صدر بتاريخ ٢٠٢٦/١١/١٩ وحمل الرقم ٦٠٦، فقد قضى بموجبه فسخ التعاقد مع الطبيبة س. م. ب. ق، وإحالة الملف إلى مصلحة القضايا في الصندوق لدراسته والنظر بالادّعاء على الطبيبة المذكورة أمام القضاء المختصّ وعلى كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متدخّلاً أو محرّضًا أو شريكًا. كما أعطى د. كركي توجيهاته بتوسيع التحقيق وإحالة المستشفى التي عملت به الطبيبة للتفتيش واسترداد كامل المبالغ المدفوعة من قبل الصندوق دون وجه حقّ من الطبيبة شخصيًا. كما حظّر على جميع المستخدمين استلام أو تصفية أو صرف أو دفع أيّة معاملة تقديمات صحيّة موقّعة من الطبيبة المذكورة. وعلى صعيد آخر، وانطلاقًا من التزامه برفد المستشفيات بدفعات منتظمة ودوريّة، وبعد مرور حوالي أسبوعين على آخر دفعة ماليّة خُصّصت للمستشفيات والأطبّاء، أصدر د. كركي بتاريخ ٢٠٢٦/١١/١٩، ٣ قرارات حملت الأرقام ٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥، قضى بموجبها دفع سلفات ماليّة جديدة للمستشفيات والأطبّاء المتعاقدين مع الصندوق، بقيمة ٣٦٣ مليار ل.ل.، تغطّي كلفة ٤٨٠٩ معاملة لمرضى مضمونين تلقّوا العلاج على حساب الضمان، وسوف تحوّل هذه الأموال إلى حسابات المستشفيات والأطبّاء خلال الأيّام القليلة القادمة.

شحادة يكرّم الفريق اللبناني الثاني عالمياً في مسابقة «هواوي».. ويطلق دورة 2026-2027

أكّد وزير المهجّرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة أن تحقيق فريق لبناني المركز الثاني عالمياً في مسار الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي ضمن مسابقة "هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠٢٥-٢٠٢٦"، يشكّل دليلاً على قدرة المواهب اللبنانية على المنافسة وتحقيق الإنجازات على المستوى الدولي.

كلام شحادة جاء خلال حفل اختتام المسابقة وإطلاق نسخة ٢٠٢٦-٢٠٢٧ الذي نظّمته "هواوي" في فندق "موفنبيك" في بيروت بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية لدى لبنان هو تشن تشواندونغ، الرئيس التنفيذي لشركة "هواوي" في لبنان Li Ke ، نقيب المحررين جوزف قصيفي وحشد من المعنيين بشؤون التكنولوجيا ومن الإعلاميين والطلاب المشاركين في المسابقة والدكاترة المتابعين لهم.

قدّمت الاحتفال مسؤولة العلاقات العامة في "هواوي" ربى مشيك، ثم كلمة باسم الطلاب الفائزين ألقاها الطالب منير رزق الله.

وأشار شحادة إلى أن هذه الدورة سجّلت أعلى نسبة مشاركة طلابية في لبنان منذ انطلاق المسابقة، معتبراً أن هذا الإنجاز يؤكد أن حجم لبنان لا يحدّ من قدرات أبنائه وإمكاناتهم.

كما شدّد على أن طموح لبنان لا يجب أن يقتصر على نجاح شبابه في الخارج، بل ينبغي أن يوفّر لهم الفرص والبنية التحتية والبيئة المناسبة لبناء مستقبلهم في وطنهم، مؤكداً أن التكنولوجيا فرصة لتحويل الاقتصاد وتحديث المؤسسات وخلق فرص عمل نوعية وتعزيز القدرة التنافسية للبنان.

كذلك، لفت إلى أهمية الاستثمار في الإنسان وربط التعليم بالتحديات العملية، مشيراً إلى الدور الذي تؤديه مبادرات مثل مسابقة هواوي في تشجيع الابتكار وتعزيز قدرات الطلاب وثقتهم للمنافسة عالمياً ومؤكّداً أهمية دور المعلّمين والأساتذة في إعداد الأجيال القادرة على فهم الذكاء الاصطناعي وتعليمه واستخدامه بمسؤولية.

وختم بتوجيه الشكر إلى شركة "هواوي" والجامعات والأساتذة والمؤسسات المشاركة، مهنئاً الطلاب والفائزين، مشدّداً على أن مسؤولية الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية تكمن في تحويل المواهب اللبنانية إلى فرص حقيقية.



شحادة خلال تكريم الفريق اللبناني

الرئيس التنفيذي للشركة

بعدها تحدث الرئيس التنفيذي لشركة "هواوي" في لبنان Li Ke أكّد فيها عمل الشركة في لبنان منذ عام ٢٠٠٨ جنباً إلى جنب مع مشغّلي الاتصالات والشركات والمؤسسات العامة، بهدف بناء شبكات موثوقة وبنية تحتية رقمية حديثة. وإذ جدّد الالتزام بالمساهمة في بناء لبنان رقمي، في لبنان ومن أجل لبنان، أعرب عن دعم "هواوي" جهود الحكومة في مجال التحوّل الرقمي، مؤكداً الاستثمار في العنصر البشري من خلال أكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكة مع الجامعات، حيث تتيح للطلاب والأساتذة اللبنانيين اكتساب مهارات متقدمة والحصول على شهادات معترف بها عالمياً. كما أعلن عن إطلاق مسابقة هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعام ٢٠٢٦-٢٠٢٧ عبر منصة HUAWEI Talent.

من جهته، أشاد السفير الصيني بالطلاب اللبنانيين الذين تميزوا في مسابقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مؤكداً أن الاستثمار في المواهب هو الأفضل لمستقبل لبنان، الذي يمتلك ثروة بشرية قادرة على الإبداع والابتكار، وهي ثروة لا تنضب كالموارد الطبيعية.

وأكد التزام الصين بالتعاون مع لبنان والدول الأخرى لضمان الاستفادة من التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة، مشيراً إلى أهمية الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي، في ظل اتساع الفجوة التكنولوجية بين الدول والمجتمعات ومخاطر الاستخدام غير السليم لهذه التقنيات. ولفت إلى الحوارات التي تجريها الصين مع شركائها، بما في ذلك الولايات المتحدة، حول التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وسبل إدارة هذه التقنيات بما يخدم السلام.

كذلك، أشاد بجهود الوزير شحادة لتعزيز مستقبل لبنان من خلال الاستثمار في المواهب، مشيراً إلى التعاون بين الوزارة والسفارة الصينية ولافتاً إلى مشاركة نحو ٣٠ لبنانياً في ندوة حول التحول الرقمي في الصين، وأكثر من ١١٠ لبنانيين في مؤتمرات وندوات في الصين.

في الختام، تم توزيع الدروع على الفريق اللبناني الذي حلّ في المرتبة الثانية عالمياً في مسار الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي ضمن مسابقة "هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠٢٥-٢٠٢٦" التي أقيمت في شنتشن، وضم كلاً من منير رزق الله من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، يوري يعقوب من جامعة الروح القدس - الكسليك ومريم زعيتر من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا.

كما مُنحت جائزة للفريق الذي أحرز المركز الثالث في المسابقة الإقليمية ضمن مسار الحوسبة، وضم كلاً من جيو رزق من جامعة الروح القدس - الكسليك، وسام عامر من الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم وكريستوي فهيم من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا.

كذلك تم تكريم الذين اشرفوا على الفرق اللبنانية وهم: د. ماري ريتا حجيج من جامعة "الروح القدس - الكسليك"، د. غابي أبو حيدر من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، د. خلود سمروث من الجامعة العربية المفتوحة والمهندس مصطفى البزري من جامعة بيروت العربية.

إعادة هيكلة وزارة البيئة أمام لجنة الإدارة والعدل...

الزين: نتطلّع إلى الإسراع في إقرار مشروع القانون

ثمّنت وزيرة البيئة تمارا الزين التعاون مع لجنة الإدارة والعدل النيابية في دراسة مشروع القانون الرامي إلى إعادة تنظيم وزارة البيئة وتحديد مهامها، وأكّدت "حرص الوزارة على تقديم ما تحتاج إليه اللجنة من معطيات فنية وإدارية". وأعربت عن أملها في "إنجاز دراسته في أقرب وقت، تمهيداً لبحثه في لجنة البيئة النيابية، ثم عرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب لإقراره".

وشدّدت على "الحاجة الملحّة إلى إقرار المشروع، الذي يعكس رؤية عصرية لتطوير الوزارة عبر اعتماد مقاربة إصلاحية شاملة في الإدارة العامة، تقوم على تثمين الموارد البشرية، وخفض الكلفة التشغيلية، وتبسيط الهياكل التنظيمية، واعتماد إدارة حديثة قائمة على التخطيط وتقييم الأداء واستخدام البيانات والرقمنة، بما يعزّز فعالية الخدمة العامة".

ولفتت الى أنها عملت على إعداد المشروع انطلاقاً من قناعتها بأنّ بناء الدولة يبدأ بتحديث إداراتها العامة وتمكينها من أداء مهامها. وأوضحت أنّ الورشة انطلقت من توجّه حدّدته منذ البداية، يقضي بالفصل بين التخطيط ورسم السياسات من جهة، والتنفيذ والرقابة الميدانية من جهة أخرى، وبترشيد الملاك وتوجيه الكفاءات إلى حيث تشتدّ الحاجة إليها".

وذكّرت بأن "الوزارة أنجزت صياغة المشروع في كانون الثاني ٢٠٢٦، بالتعاون مع المفتشية العامة للتنمية المستدامة في فرنسا وبدعم فنّي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبعد استكمال المراسلات مع مجلس الخدمة المدنية وسائر الجهات المعنيّة، أقرّ مجلس الوزراء المشروع في جلسته المنعقدة في ٧ آب ٢٠٢٦، وأُحيل إلى مجلس النواب بموجب مرسوم صدر في ٣ أيلول ٢٠٢٦. ويرمي المشروع إلى تعديل القانون رقم ٦٩٠ الصادر في ٢٤ آب ٢٠٠٥ والمتعلّق بتحديد مهام وزارة البيئة وتنظيمها".

وفنّدت الزين الأسباب الموجبة للتعديل، موضحةً "أنّ مسؤوليات الوزارة اتّسعت مع اشتداد الظواهر المناخية القصوى وتدهور الموارد الطبيعية وتنامي المخاطر البيئية، فيما لا تزال هيكليتها قائمة على مديرية عامة واحدة تشرف على سبع مصالح. ولفتت إلى أنّ تداخل الصلاحيات وتشتّت المهام وتعدّد مسارات الترخيص تطيل أمد المعاملات وتصعّب تحديد المسؤولية عن القرار ومتابعة تنفيذه، ما يحدّ من قدرة الوزارة على مواكبة متطلّبات الحاضر والمستقبل والاستجابة لتطلّعات المواطنين".



تمارا الزين وزيرة البيئة

وعرضت الزين أبرز التعديلات المقترحة وأثرها في عمل الوزارة.

أولاً، توزيع المسؤوليات بين التخطيط والتنفيذ. أوضحت الزين "أنّ المشروع ينصّ على إنشاء مديريتين عامّتين متخصّصتين تساندهما مديرية إدارية مشتركة. وتتولّى المديرية العامة للمناخ والتخطيط والشراكات الدولية رسم السياسات والتخطيط على المدين المتوسّط والطويل، فيما تتولّى المديرية العامة للبيئة التنظيم والتنفيذ والرقابة الميدانية. ويتيح هذا التوزيع تحديد الجهة المسؤولة عن كلّ قرار ومساءلتها ضمن نطاق صلاحياتها".

ثانياً، ترشيد الملاك وتوجيه الكفاءات. فلفتت إلى "أنّ الانتقال إلى مديريتين عامّتين يترافق مع خفض عدد الوظائف الملحوظة في الملاك المقترح بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة قياساً إلى الملاك الحالي". وأوضحت "أنّ توحيد وظائف الدعم الإداري وجمع المهام المتشابهة واختصار مستويات القرار يتيح للوزارة ضبط الكلفة التشغيلية وتوجيه الكفاءات إلى العمل الفنّي والرقابي".

ثالثاً، توحيد العمل المناخي. فبيّنت "أنّ المشروع يجمع المهام المناخية المتفرّقة في المديرية العامة للمناخ والتخطيط والشراكات الدولية، ويعهد إليها بوضع الاستراتيجية الوطنية للمناخ وتنسيق تنفيذها بين القطاعات. ويخصّص المشروع دائرتين تُعنى إحداهما بخفض الانبعاثات والأخرى بالتكيّف مع آثار تغيّر المناخ، ويلحظ اعتماد نظام وطني لقياس الانبعاثات والإبلاغ عنها والتحقّق منها".

رابعاً، تعزيز الرقابة وتبسيط التراخيص. فقد أشارت الزين في هذا الشأن إلى "أنّ المشروع يستحدث مديرية للمراقبة البيئية وإدارة الأراضي، ويربط عمل الضابطة البيئية والدوائر الإقليمية بالمتابعة القانونية، بما يتيح تتبّع المخالفة منذ توثيقها ميدانياً حتى اتّخاذ الإجراء القانوني بشأنها. كذلك يجمع المشروع الأنظمة والمعايير والتراخيص في مديرية واحدة، لاختصار مسار المعاملة وتوحيد معايير البتّ فيها".

خامساً، حماية الموارد الطبيعية. فقد أوضحت الوزيرة الزين "أنّ الهيكلية المقترحة تحدّد الجهة المسؤولة عن كلّ ملف من خلال دوائر متخصّصة بالبيئة البرّية، والمياه والأوساط البحرية، والمناطق المحمية وإدارة الأراضي. كما تستحدث دائرة للاقتصاد الدائري تُعنى بالحدّ من الهدر وإعادة استخدام الموارد.

سادساً، متابعة التمويل المناخي وتقييم المشاريع. فأشارت إلى "أنّ المشروع يربط حشد التمويل بمتابعة أوجه استخدامه، من خلال دائرة تُعنى بالتمويل والمشاريع وتقييمها، وقاعدة بيانات وطنية تبيّن التمويل المتاح والمشاريع المستفيدة منه. ويتيح ذلك للوزارة تحديد أولوياتها وتتبّع تنفيذ المشاريع وتقييم نتائجها".

سابعاً، الاستناد إلى البحث العلمي وتعزيز مشاركة المواطنين. وهنا شددت الزين على "أنّ رسم السياسات البيئية يتطلّب بيانات موثوقة وتعاوناً منتظماً مع الجامعات ومراكز الأبحاث. ولهذه الغاية، يخصّص المشروع دوائر للإحصاء وتحليل البيانات البيئية، والرقمنة، والشراكات العلمية والتعاون الأكاديمي، إلى جانب دائرة للتواصل والمواطنة البيئية تتولّى التوعية وتعزيز المشاركة العامة".

ونوّهت الزين ختاماً، "بجهود من ساهم في إتمام العمل على هذا المشروع، خصوصاً أنّ وزارة البيئة هي أولى الوزارات التي أنجزت مراجعة شاملة لمهامها وهيكليتها وملاكها"، وأعربت عن تطلّعها إلى "أن يُفضي التعاون مع لجنة الإدارة والعدل، ومن بعدها لجنة البيئة، إلى استكمال المسار التشريعي للمشروع، بما يتيح للوزارة المباشرة بتنفيذه في أسرع وقت ممكن".

«التحالف» يستهدف الحديدة والحوثيون يهددون موانئ السعودية

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الجمعة، بدء عملية وصفها بـ"النوعية" ضد جماعة الحوثي، تستهدف مواقع وقدرات عسكرية.

وقال المتحدث باسم التحالف، تركي المالكي، في بيان على منصة "إكس"، إن العملية تهدف إلى "تحييد مصادر التهديد المستخدمة لاستهداف المدنيين في اليمن والسعودية". وأضاف أن العملية تشمل تحييد مصادر حيوية تستخدمها الجماعة في دعم مجهودها العسكري.

وأوضح المالكي أن قوات التحالف استهدفت قدرات تشغيلية في ميناء الحديدة غربي اليمن، مشيرا إلى أنها أسهمت في "عمليات تهريب ونقل الأسلحة والصواريخ الباليستية". وأشار إلى أن العملية مستمرة لاستهداف وتدمير مواقع عسكرية وقدرات باليستية في محافظات صنعاء وصعدة وتعز.



مقاتلة للتحالف تنطلق باتجاه الحديدة

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، طالب التحالف المدنيين بإخلاء ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين "حفاظا على سلامتهم".

في المقابل، هدد الحوثيون باستهداف ميناء جدة وجميع الموانئ السعودية المطلة على البحر الأحمر، في حال تنفيذ التحالف تهديداته بقصف ميناء الحديدة.

وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة، يحيى سريع، في منشور على منصة "إكس"، إن تلك الموانئ ستكون أهدافا لقوات الجماعة، محذرا العاملين والمتواجدين بالقرب منها من البقاء فيها. ودعا سريع الشركات الملاحية إلى إخلاء سفنها من الموانئ السعودية، كما جدد تهديد الجماعة باستهداف المركز المالي في العاصمة الرياض.

وأعلن أيضا أن محطة الشقيق الكهربائية في السعودية ستكون هدفا لقوات الجماعة خلال الساعات المقبلة، ردا على ما وصفه باستهداف سعودي لمحطتي صعدة والمخا الكهربائيتين في اليمن.

العراق: القوات الاتحادية تدخل «جرف الصخر» ووعود حكومية للمهجرين بالعودة قريباً

دخلت قوات الأمن العراقية، الجمعة، إلى منطقة "جرف الصخر - النصر" شمالي محافظة بابل، تنفيذاً لقرار اتحادي يقضي بتولي هذه القوات ملف أمن المنطقة الخاضعة لسلطة كتائب "حزب الله" منذ ١٢ عاماً.

وشرعت هذه القوات فور دخولها المنطقة الحصينة أمنياً، بإنشاء مقر مسيطر لإدارة جميع التشكيلات الأمنية والعسكرية التي ستعيد انتشارها في المنطقة، وتتولى مهمة ضبط الأمن وحماية الأنابيب والمنشآت النفطية في "الجرف".

وعقد قادة ومتحدثون أمنيون مؤتمراً صحافياً في المنطقة، تحدثوا فيه عن تفاصيل خطة "إعادة الانتشار" ومستقبل المنطقة بعد خروج "الكتائب" منها. صباح النعمان، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، أكد أن هناك "تفويضاً وصلاحيات كاملة" من القائد العام



قوات عراقية تدخل جرف الصخر

علي الزيدي، للمقر المسيطر لبسط الأمن وتطبيق القانون في منطقة "جرف النصر". وقال نعمان في المؤتمر إن "عملية انتشار القوات واستبدال قواطع المسؤولية وهناك صلاحيات كاملة من القائد العام للقوات المسلحة للمقر المسيطر لبسط الأمن وتطبيق القانون في منطقة جرف النصر". فيما أكد قائد المقر المسيطر الفريق الركن أحمد حاتم حميد، افتتاح المقر في منطقة "الجرف". وعن دور قوات "الحشد الشعبي" في ملف أمن المنطقة، أكد معاون رئيس أركان "الحشد" ياسر العيساوي، أن جميع قطعات وألوية "الحشد الشعبي" تمتثل لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، وقد باشرت مهامها في إعادة الانتشار بمنطقة "جرف النصر" شمال بابل. ويمثل افتتاح "المقر المسيطر" في المنطقة خطوة أولى نحو مسك أمن المنطقة بخطة "اتحادية"، على أن يتم فيما بعد توزيع القوات المشتركة وتحديد مهامها.

تأكيد مشترك على حل النزاعات بالحوار

أمير قطر والرئيس الألماني يبحثان تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وتطوير الشراكة الاستراتيجية، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده الجانبان،، في فيلا بورزيغ بالعاصمة الألمانية برلين، في إطار زيارة أمير قطر إلى ألمانيا بدعوة من الرئيس شتاينماير.

وأكد أمير قطر حرص بلاده على تطوير الشراكة الاستراتيجية مع ألمانيا، مشيرا إلى أن الزيارة تأتي امتدادا لتاريخ من الزيارات المتبادلة بين البلدين، وتعكس الرغبة المشتركة في الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أوسع.

وأشار أمير قطر إلى القواسم المشتركة بين البلدين، ولا سيما الحرص على الوساطة ودعم الحوار بين الأطراف المتنازعة، وتقديم المساعدات التنموية والإنسانية على المستوى الدولي، معربا عن تقديره للمواقف الألمانية إزاء مختلف القضايا، ومشيدا بدور برلين في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة.



شتاينماير وأمير قطر

وأكد ثقته بأن المباحثات ستشكل فرصة لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التنسيق الدبلوماسي والاقتصادي، بما يفتح آفاقا أرحب للتعاون خلال السنوات المقبلة.

من جانبه، رحب الرئيس الألماني بزيارة أمير قطر والوفد المرافق، معربا عن أمله في أن تسهم الزيارة في توطيد علاقات التعاون بين البلدين. وأشاد بالتقدم الذي شهدته العلاقات الثنائية، مؤكدا تطلعه إلى تعزيز الشراكة الوثيقة بين ألمانيا وقطر وتوسيعها على مختلف المستويات، انطلاقا من المصالح الاقتصادية والأمنية المشتركة.

وشدد شتاينماير على أهمية احترام القانون الدولي وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، مشيرا إلى أن الحوار والجهود الدبلوماسية يمثلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا. مجددا رف بلاده لإيران نووية ولسيطرتها على مضيق هرمز.

إستشهاد 22 ألف طفل في غزة

الأمم المتحدة: ربع الأسر تعيلها نساء يواجهن أعباء نفسية كبيرة

حذرت الأمم المتحدة، الخميس، من أن ربع الأسر الفلسطينية في قطاع غزة تعيلها نساء يواجهن أعباء نفسية كبيرة واحتياجات إنسانية ملحة، في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية، بالتزامن مع الإعلان عن استشهاد ٢٢ ألف طفل فلسطيني منذ بدء الحرب.

وقال نائب متحدث الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال مؤتمر صحافي بمقر المنظمة في نيويورك، إن الأسر التي تعيلها نساء أكثر عرضة للعيش في مساكن غير ملائمة، وفق هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وأشار إلى أن نداء المساعدات الإنسانية لغزة والضفة الغربية، البالغ ٤,١ مليارات دولار، لم يُموَّل سوى بنسبة ٣٥ بالمئة.

وحذر من الحاجة إلى دعم إضافي لمواجهة البرد والأمطار خلال الأشهر المقبلة.



فلسطينيون يحملون جثامين الاطفال ضحايا الغارة الاسرائيلية

وردا على سؤال، أكد حق مواصلة الأمم المتحدة الدفاع عن حقوق أطفال غزة. كما طالب السلطات الإسرائيلية بالتحقيق في ٨ حوادث دهس على الأقل استهدفت فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، ومحاسبة مرتكبيها.

الحرس الإيراني يؤكد جاهزية قواته وترامب لا يستعجل قراره ويراهن على الحصار

في اليوم الـ١٥٦ منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، وبعد ٢٦٥ يوما من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة أكد مستشار قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري الإيراني، العميد علي بلالي، أن القوات المسلحة الإيرانية في حالة تأهب واستعداد كامل، قائلا: إن "أصابعها على الزناد".

وقال قائد الحرس الثوري الإيراني أحمد وحيدي: إن ما وصفه بـ"معسكر العدو" يشهد حالة من الارتباك والتخبط واليأس، مؤكدا أن خصوم إيران أدركوا عدم قدرتهم على مواجهتها بمفردهم.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) عن وحيدي قوله: إن "الأعداء أدركوا أنهم لا يستطيعون مواجهة إيران بمفردهم، وتوسّلوا المساعدة من الدول الأخرى".وأضاف قائد الحرس الثوري الإيراني أن "العالم لن يكون بعد اليوم مكانا آمنا للقتلة والمجرمين الذين ارتكبوا الجرائم الأخيرة في إيران".

وقال قائد مقر خاتم الأنبياء للبناء والإعمار في إيران، عبد الرضا عابد، إنه لا ينبغي لنا أخذ تهديدات من وصفه بـ"العدو" بشنّ هجمات على سدود البلاد على محمل الجد، مؤكدا أن طهران ستوجّه ردا حاسما في حال وقوع أي اعتداء أو سوء تقدير.

وقال مستشار المرشد الإيراني محمد مخبر: إن أمن الخليج ومضيق هرمز يمثل خطا أحمر بالنسبة لإيران، مؤكدا أن تحقيق هذا الأمن يرتبط باستيفاء ٧ شروط مبدئية وضعتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، دون أن يكشف عن تفاصيلها.



الجنرال بالحرس بلالي

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: إن بلاده تبذل كل الجهود الممكنة لتصدير النفط وإجراء المفاوضات، مؤكدا ضرورة كسر الحصار.

ونقلت وكالة أنباء العمل الإيرانية (إيلنا) عن عراقجي تصريحاته على هامش معرض البورصة والبنوك والتأمين، ردا على سؤال بشأن الأنباء المتداولة عن تحميل النفط الإيراني بغرض تصديره.

من جهته، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب -لموقع أكسيوس- إنه غير مستعجل في اتخاذ أي قرار بشأن إيران، وسيرى ما سيحدث في الأمر بعد بداية العام المقبل.

وأعلن وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت ان الليلة ما قبل الماضية شهدت عبور أكبر كمية من النفط الخام مضيق هرمز منذ بدء الصراع.

وأضاف أن واشنطن وموسكو وبيجين متفقون على منع إيران من امتلاك سلاح نووي وضمان حرية الملاحة في هرمز.

وقال بيسنت "سنواصل تشديد الضغ وط على الحرس الثوري وإير ان حتى تصبح مستعدة للالتزام باتفاق".

وفي المقابل، تبدو حكومة نتنياهو قل قة من الوتيرة التي تعمل بها طهران على حماية بنيتها التحتية العسكرية والنووية من الهجمات عن طريق نقلها تحت الأرض. ولذا فا ن حكومة نتنياهو تُفضّل شنّ عملية عسكرية مشتركة جديدة مع الولايات المتحدة. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان ترامب يرغب في إصدار أوامر بعمل عسكري جديد.

وبـ ينما تظل الحرب صامتة في مظهرها لكنها صاخبة في جوهرها، تراهن واشنطن على أن يضيق على إيران الوقت والمال، وتراهن طهران على أن تكلفة الانتظار ستكون أكبر على الجميع، وقد استوعبت ارتدادات الضربة الأولى.

وفي هذا السياق، يقول نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي السابق سيرجيو دي لا بينيا: إن الولايات المتحدة تكثّف ضغوطها الاقتصادية والعسكرية على إيران، بهدف دفع طهران إلى استئناف المفاوضات بشأن برنامجها النووي وفتح مضيق هرمز. وأوضح دي لا بينيا أن هذه الضغوط تشمل فرض عقوبات صارمة، وتفعيل قوة العمل "البوابة الحديدية" لمحاصرة الموانئ، وقطع الطرق البرية والتجارية، لا سيما في منطقة بحر قزوين.

وأضاف أن هذه الإجراءات تتزامن مع نشر ٣ حاملات طائرات أميركية في المنطقة، في إطار الضغوط العسكرية على طهران.

وأشار إلى تأكيدات أميركية بشأن استعداد الرئيس دونالد ترامب للرد بقوة على أي هجوم إيراني.

الهجمات الإيرانية تكشف ثغرات في دفاعات إسرائيل

نقلت وكالة «بلومبيرغ» عن أحد المحققين أن الهجمات المكثفة التي تعرضت لها إسرائيل من إيران في وقت سابق من العام الجاري، كشفت عن ثغرات في درعها الدفاعي، لكنها وفّرت في الوقت نفسه للجيش الإسرائيلي كميات هائلة من البيانات التي أتاحت له تحديث أنظمته الدفاعية، وهو ما جرى في بعض الحالات خلال أيام معدودة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بارز في قسم الدفاع الجوي بسلاح الجو الإسرائيلي أن إسرائيل عملت على تطوير فئة أقل تكلفة من منظوماتها للدفاع الصاروخي، في أعقاب الحرب مع إيران التي كشفت عن اعتمادها على صواريخ اعتراضية باهظة الثمن، يصعب إنتاجها بكميات كبيرة.

نتنياهو يدفع لمهاجمة إيران وزامير يعارض الجيش: لا تغيير في تعليمات الحرب

أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يواصل الدفع باتجاه احتمال شن هجوم على إيران، سواء بالتعاون مع الولايات المتحدة أو، على أقل تقدير، بموافقتها الضمنية.

وأضافت الصحيفة أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير يعارض شن هجوم على إيران، إذ يرى أن التهديد الذي تشكله، رغم كونه حقيقيا، ليس وشيكا.

من جهته، أعلن ا لجيش الإسرائيلي، الج معة، عدم وجود أي تغيير في تعليمات الجبهة الداخلية، رغم تقارير إعلامية متزايدة بش أن احتمال تجدد الحرب مع إيران، مؤكدًا استعداده لمختلف السيناريوهات الدفاعية والهجومية.



نتنياهو وزامير

وقال المتحدث باسم الجيش إيفي دفرين، في تدوينة عبر منصة "إكس"، إنه في ظل النقاشات الجارية والتقارير المتنوعة بشأن إيران، يواصل الجيش إجراء تقييمات مستمرة للأوضاع.

وأضاف: "قبيل حلول يوم السبت، أود أن أوضح أن الجيش الإسرائيلي يجري تقييمات مستمرة للموقف، ويظل على أتم الاستعداد لمختلف السيناريوهات، سواء على الصعيد الدفاعي أو الهجومي".

وأردف أنه "لا يوجد أي تغيير في التعليمات الحالية"، مشيراً إلى أن الجيش سيعلن أي مستجدات حال حدوث تغيير.

وتابع دفرين: "يجب عدم الالتفات إلى الشائعات"، في ظل تصاعد التكهنات بشأن احتمال اندلاع مواجهة عسكرية جديدة مع طهران.

وجاءت تصريحات المتحدث العسكري وسط تقارير إسرائيلية عن مساع يقودها رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو لاستئناف الهجمات على إيران، بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

ومساء الخميس، أفادت "القناة ١٣" العبرية بأن نتنياهو أبلغ وزراء ومسؤولين أمنيين، خلال اجتماعات مغلقة، أن عملية عسكرية جديدة ضد إيران باتت أمرًا لا مفر منه.

ونقلت «القناة» عن مسؤول عسكري إسرائيلي لم تسمّه أن الجيشين الإسرائيلي والأميركي تبادلا خططًا عسكرية وأقرّاها، وأن تنفيذها يتوقف على تحديد التوقيت المناسب وقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وفي المقابل، نقل موقع "أكسيوس" الأميركي، الخميس، عن ترامب قوله إنه لا يتعجل اتخاذ قرار بشأن شن هجمات جديدة على إيران، وإنه سينظر في التطورات بعد بداية العام المقبل.

عراقجي يسخر من سفير إسرائيل بواشنطن: «لم نكن نعلم أنّه قائد الجيش الأميركي»

أكد سفير إسرائيل لدى واشنطن يحيئيل لايتر، في حديث إلى شبكة "نيوز ماكس"، إن إسرائيل مستعدة للانضمام إلى الولايات المتحدة في أي عملية عسكرية جديدة ضد إيران، واصفاً مستوى التعاون بين البلدين بأنه "غير مسبوق".

واعتبر لايتر أن سعي طهران لامتلاك أسلحة دمار شامل يشكّل "تهديداً وجودياً" لإسرائيل، مشيراً إلى أنها قد تستخدم أسلحة كيميائية أو بيولوجية ضد إسرائيل إذا حصلت عليها. وأضاف أن التخطيط لمثل هذه العمليات يستغرق أشهراً قبل اتخاذ القرار النهائي بتنفيذها.

ورأى أن هزيمة الحكومة الإيرانية ستُضعف حلفاءها في المنطقة، ومنهم حركة "حماس" والحوثيون. وقال إن الجنود الأميركيين سيعودون إلى عائلاتهم في الولايات المتحدة "عندما تُهزم إيران"، مؤكداً أنها "ستُهزم".



سفير اسرائيل لدى واشنطن

ورد وزير خارجية إيران عباس عراقجي على تصريحات سفير إسرائيل بالقول: «لم نكن نعلم ان هذا السفير هو القائد الاعلى للجيش الاميركي».

نتنياهو يستعجل ضرب إيران والجيش يتريث

قالت المصادر الأمنية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يخشى أن تنقل إيران في نهاية المطاف جميع منشآتها وموادها النووية إلى أعماق تحت الأرض، بعيداً عن متناول حتى أكثر القنابل الأميركية تطوراً في اختراق التحصينات. وأضافت المصادر أنّ رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يشاطرون نتنياهو مخاوفه، لكنهم لا يرون حاجة فورية إلى التحرك.

أشارت المصادر إلى أنّ إسرائيل تعيش حالياً حالة من الجمود السياسي. ففي أعقاب انتخابات 27 تشرين الأول، يتولى نتنياهو منصب رئيس الوزراء لتصريف الأعمال. ورأت أن هذا قد لا يكون التوقيت الأنسب لتنفيذ عملية عسكرية كبرى.

قال مسؤول دبلوماسي إسرائيلي رفيع لـ«المونيتور»: «في نهاية المطاف، تتمحور القضية حول تحصين إيران نفسها ضد الهجوم». وأضاف أنّ إيران ليست على وشك إجراء اختبار نووي أولي وإعلان نفسها قوة نووية، كما أنها لا تمتلك مخزوناً جديداً وغير معلن من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتخصيب اليورانيوم. وأوضح أنّ الجهود التي تبذلها طهران لتحويل اليورانيوم المخصّب إلى سلاح لا تُعدّ أيضاً تهديداً حقيقياً، أو على الأقل تهديداً فورياً، وفقاً لأفضل التقديرات الإسرائيلية.

كما اعتبر مصدر في المعسكر السياسي الذي يقوده زعيم حزب «ياشار» غادي آيزنكوت، المكلّف بتشكيل حكومة جديدة لتحل محل نتنياهو، أنّ الشعور بالإلحاح في غير محله.

يختلف نتنياهو ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير بشأن كيفية التعامل مع إيران. ويتمحور الخلاف حول ما إذا كان ينبغي شنّ ضربة فورية، قد تنفذها إسرائيل بصورة منفردة، ضد المنشآت النووية الإيرانية. ويجادل نتنياهو بأنّ إسرائيل أمام نافذة زمنية ضيقة للقضاء على تهديد وجودي. أما زامير، فلا يرى ضرورة عسكرية فورية، ويحذّر من أنّ التحرك من دون التنسيق مع واشنطن قد يجرّ إسرائيل إلى حرب استنزاف مكلفة.

قال المصدر في معسكر آيزنكوت، طالباً عدم الكشف عن هويته: «الخلاف بين نتنياهو وزامير لا يتعلق بضرورة اتخاذ إجراء لمنع إيران من تحصين برنامجها النووي تحت الأرض، بل يتعلق بالتوقيت. المخاوف حقيقية، لكن هذا ليس أمراً يمكن إنجازه في غضون أسابيع أو أشهر. سيستغرق وقتاً طويلاً».

في 11 تشرين الثاني، دعا آيزنكوت المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا إلى تشديد الرقابة على نتنياهو، لمنعه من استغلال الفراغ السياسي لإشعال حرب مع إيران، وربما تشكيل حكومة طوارئ برئاسته.

ليبرمان يتحرك لمواجهة نتنياهو

منذ ذلك الحين، تعززت هذه الرقابة بصورة كبيرة. ففي يوم الاثنين، تم اختيار زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» والخصم القديم لنتنياهو، أفيغدور ليبرمان، رئيساً للجنة الخارجية والأمن في الكنيست. وتشرف هذه اللجنة المرموقة على الأجهزة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية، بما في ذلك ميزانياتها، وتتمتع بإمكانية الاطلاع على بعض أكثر المعلومات الاستخباراتية حساسية في البلاد.

قال مصدر سياسي رفيع لـ«المونيتور»: "سيجعل ليبرمان حياة نتنياهو بائسة. سيستدعي جميع كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين إلى جلسات استماع، ويطالب بتفسيرات، ويستخدم موقع اللجنة بوصفها الجهة الرقابية العليا على الجيش، ليوضح لنتنياهو أن أحداً لا ينوي السماح له بشنّ حرب سياسية".

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في 14 تشرين الثاني، عن مسؤولين أميركيين، أن إيران تمتلك ما بين 1500 و2500 صاروخ في ترسانتها، ما يمنح طهران قدرة كبيرة على ضرب الولايات المتحدة وحلفائها.

وفقاً للمصدر السياسي الإسرائيلي الرفيع، يشارك آيزنكوت التقديرات التي تفيد بأن إيران تسعى إلى إحياء برنامجها النووي وإعادة بناء ترسانتها من الصواريخ الباليستية، لكنه يخشى أن يستغل نتنياهو الوضع بصورة خطيرة.

أضاف المصدر السياسي أن إسرائيل تعتقد أيضاً أن إيران تسعى إلى استئناف تسليح ميليشيا "الحزب" في لبنان، وتدعم الهجمات التي يشنّها حلفاؤها الحوثيون ضد السعودية. وقال إن إسرائيل لا تملك كذلك أي مؤشرات إلى أن النظام في طهران يضعف.

نتنياهو يركّز على واشنطن

لكن شعور نتنياهو بالإلحاح يبدو مدفوعاً جزئياً بالمخاوف بشأن هوية الشخص الذي سيخلف دونالد ترامب في رئاسة الولايات المتحدة.

قال المسؤول الدبلوماسي الإسرائيلي الرفيع: "لدينا سنتان إضافيتان مع ترامب. هذا هو الموعد النهائي. قد يكون الرئيس المقبل ديمقراطياً لا يرى الهجوم على إيران خياراً. وإذا لم نُزل التهديد الإيراني خلال السنتين المقبلتين، فمن المرجح أننا لن نفعل ذلك أبداً". وحذّر من أن الإخفاق في التحرك قد يؤدي إلى سباق تسلح نووي كارثي في أنحاء الشرق الأوسط، مع تداعيات ستلاحق المنطقة لأجيال.

يبدو أن آيزنكوت وحلفاءه يشاطرون القلق الأساسي، لكنهم يشككون في توقيت الضغوط التي يمارسها نتنياهو، ولا سيما في ضوء دوافعها السياسية المحتملة وتداعياتها. قال المسؤول الدبلوماسي الإسرائيلي الرفيع: "في اللحظة التي تحوّل فيها إيران إلى قضية سياسية، تخسر ما تبقى من إجماع في الولايات المتحدة بشأن التهديدات النووية والصاروخية الإيرانية".

استناداً إلى تصريحاته منذ 27 تشرين الأول، لم يتخلَّ نتنياهو عن جهوده للحصول على دعم لتحرك جديد ضد إيران. غير أن المساعي التي بذلها مدير الموساد رومان غوفمان لحشد التأييد الأميركي والإقليمي لمثل هذه الخطوة لم تسفر حتى الآن عن نتائج، وفقاً للمسؤول الدبلوماسي الرفيع.

التشاور مع واشنطن

عاد غوفمان من واشنطن في 15 تشرين الثاني، برفقة رون ديرمر، المقرّب من نتنياهو والوزير السابق لشؤون الاستخبارات، الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع أعضاء إدارة ترامب. وقال المسؤول إن مهمتهما المشتركة أبرزت الأهمية التي يوليها نتنياهو للحصول على الدعم الأميركي.

زار غوفمان أيضاً عدداً من العواصم الأخرى، في محاولة لإقناع الحكومات الإقليمية بضرورة التحرك العاجل لمنع إيران من المضي في خططها. لكن وفقاً لمصادر مطلعة على المناقشات، لم تنجح جهوده.

في غضون ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» في 16 تشرين الثاني، عن سبعة مسؤولين أميركيين، أن إيران كانت تطوّر خططاً لاستهداف كبار مسؤولي إدارة ترامب باستخدام ما يُعرف بـ«القنبلة القذرة»، أو من خلال تنفيذ هجوم كيميائي في واشنطن.

لكن مثل هذه التقارير لا تعني بالضرورة أن واشنطن ستقرر شنّ هجوم على إيران. ففي نهاية المطاف، يعود القرار إلى ترامب، الذي لا تزال نياته صعبة التقدير بالنسبة إلى المسؤولين الإسرائيليين.

قال مسؤول أمني لـ«المونيتور» : "هذا كل ما كنت أفعله طوال العام الماضي، محاولة فهم ما يريده الأميركيون حقاً. لقد تجاوزنا بالفعل الانتخابات النصفية. يعرف ترامب أنه لم يعد لديه ما يخسره، بل إرثه فقط. إنه متردد".

أكد المسؤول الدبلوماسي: "حتى لو أمكن إقناع واشنطن بأن التهديد الإيراني فوري، فمن الصعب تصور موافقة الإدارة على شنّ ضربة قبل تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل". مع ذلك، أشار إلى أن إيران ستكون على الأرجح في صدارة جدول أعمال المناقشات بين إدارة ترامب والحكومة الإسرائيلية المقبلة.

«أساس ميديا»

قوّة دوليّة محدودة... على قياس اتّفاق الإطار

التدقيق والتحقّق.

تتعامل الدولة اللبنانيّة مع واقع أنّ قوّات الأمم المتّحدة المؤقّتة، التي وصلت إلى جنوب لبنان في 23 آذار 1978، بعد أربعة أيّام من صدور قرار مجلس الأمن الدوليّ رقم 425 في 19 آذار 1978، تستعدّ للمغادرة النهائيّة. لا إمكانيّة لأيّ تأجيل أو تمديد. الظروف تغيّرت، وصار لا بدّ من صيغة جديدة تتناسب مع هذه الظروف.

صحيح أنّ القرار 1701، الصادر عقب حرب تمّوز 2006، شكّل المرجعيّة الأساسيّة لمهامّها الموسّعة، ولا سيما مراقبة وقف الأعمال العدائيّة ومساندة الجيش اللبنانيّ في بسط سلطة الدولة جنوب الليطاني، غير أنّ انتهاء مهمّة "اليونيفيل" لا يعني انتهاء مفاعيل القرار 1701. لكنّ البحث في آليّة دوليّة بديلة، من خلال قوّة جديدة وترتيبات أمنيّة ورقابيّة أخرى يتمّ الاتّفاق عليها، قد يفتح الباب أمام استصدار قرار أمميّ جديد، حتّى لو كان من باب تعديل القرار 1701، لأنّ التعديل يتطلّب أيضاً موافقة مجلس الأمن، ويُعتبر بمنزلة استصدار قرار جديد.

مراقبة تطبيق اتّفاق الإطار

تقول المعلومات إنّ الولايات المتّحدة مصرّة على إنشاء قوّة جديدة تختلف في صلاحيّاتها عن "اليونيفيل"، ليكون الهدف من وجودها مراقبة تطبيق اتّفاق الإطار. من هنا، كان الاعتقاد سائداً في بيروت بأنّ والتز يحمل معه اقتراحاً يقضي بإنشاء قوّة دوليّة شبيهة بالقوّة الموجودة في شبه جزيرة سيناء.

تضمّ هذه القوّة وحدات عسكريّة متعدّدة الجنسيّات ومراقبين يتولّون مراقبة تنفيذ الترتيبات الأمنيّة المنصوص عليها في معاهدة السلام، والتحقّق من التزام الطرفين بالقيود المفروضة على الانتشار العسكريّ والتسلّح في المناطق المحدّدة. وهي قوّة ذات طابع رقابيّ وليست قوّة قتاليّة، ولا تخضع لقيادة الأمم المتّحدة أو لتفويض صادر عن مجلس الأمن الدوليّ، بل تستند في شرعيّتها وصلاحيّاتها إلى اتّفاق السلام المبرم بين الدولتين.

لكنّ المعلومات تؤكّد أنّ والتز لم يأتِ على ذكر هذه الصيغة في اللقاءات التي جمعته بالمسؤولين اللبنانيّين، حيث يبدو أنّ هناك من شرح له خصوصيّة الوضع في الجنوب وطبيعة العلاقة المتوتّرة مع إسرائيل، رغم وجود اتّفاق الإطار. ولهذا أهمل هذا الطرح، وحصر نقاشه بصيغة أمميّة جديدة.

المرحلة الانتقاليّة

ما هي أبرز مداولات والتز مع المسؤولين اللبنانيّين؟ تفيد المعلومات بأنّ الجانب اللبنانيّ اقترح بدايةً على والتز أن تستكمل "اليونيفيل" مهمّتها في الجنوب إلى حين مغادرتها نهائيّاً، وذلك في حال عدم إنشاء قوّة بديلة. إلّا أنّ هذا الاحتمال يحتاج إلى غطاء أمميّ، وبالتالي إلى قرار دوليّ، لأنّ صلاحيّات هذه القوّة خلال فترة انسحابها ستكون محدودة، وتشمل مراقبة الوضع الأمنيّ في محيط مواقعها، وإجلاء العاملين المعرّضين للخطر، وتقديم الدعم الطبّيّ، والمساهمة في حماية المدنيّين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانيّة ضمن حدود إمكاناتها. بذلك، لن تعود تتمتّع بالتفويض العملانيّ السابق لتسيير الدوريّات ومراقبة وقف الأعمال العدائيّة ومواكبة انتشار الجيش اللبنانيّ، بل ستنحصر أنشطتها في الإجراءات الضروريّة لحماية عناصرها ومنشآتها ومعدّاتها، وتأمين انسحابها المنظّم، وفق ما يتيحه القرار 2790. من هنا، تبقى هذه الفكرة في إطار "الطرح الوقائيّ" لا أكثر.

الجديد هو الإيجابيّة التي أبداها والتز لجهة موافقته على عدم حصول فراغ في جنوب لبنان خلال هذه الفترة الانتقاليّة، وتأكيده تسريع وتيرة الاتّصالات بالتنسيق مع باريس، كونها حاملة القلم في مجلس الأمن، لوضع صيغة قانونيّة تسمح باستصدار قرار أمميّ جديد ينشئ قوّة دوليّة جديدة.

كذلك، شدّد الجانب اللبنانيّ على ضرورة أن تتمتّع القوّة الجديدة بغطاء أمميّ، وأن يشكّل القرار 1701 المرجعيّة الأساسيّة لأيّ قرار جديد قد يصدر عن مجلس الأمن الدوليّ. في المقابل، تعمل واشنطن، وفق المعلومات المتداولة، على أن يتمحور التعديل حول اتّفاق الإطار لناحية تضمين القرار الجديد بعض مندرجات الاتّفاق، بما يكرّس معادلة الانسحاب الإسرائيليّ مقابل نزع سلاح "الحزب"، على أن تتولّى القوّة الجديدة مهمّة التدقيق والتحقّق من تنفيذ عمليّة نزع السلاح.

لكنّ تحديد صلاحيّات القوّة الجديدة يطرح مسألة لا تقلّ أهميّة، وتتعلّق بما إذا كانت مهمّة التدقيق والتحقّق ستقتصر على ملفّ نزع السلاح، أم ستشمل أيضاً التحقّق من الانسحاب الإسرائيليّ من الأراضي اللبنانيّة ومراقبة الخروقات على جانبَي الخطّ الأزرق. وفي هذا السياق، تبرز أهميّة المقاربة اللبنانيّة التي تتمسّك بشموليّة تطبيق القرار 1701، بما يضمن عدم تحوّل القوّة الجديدة إلى آليّة رقابة أحاديّة الجانب.

بين 1,000 و3,000 عنصر

تُرجّح المعلومات أن يراوح عديد القوّة الجديدة بين ألف وثلاثة آلاف عسكريّ، مع احتمال أن تلجأ بعض الدول الراغبة في المشاركة فيها إلى الاستعانة بوحداتها المنتشرة حاليّاً ضمن قوّات "اليونيفيل"، وإعادة إلحاقها بالقوّة المزمع تشكيلها، بدلاً من إرسال وحدات عسكريّة جديدة إلى لبنان.

يبدو أنّ واشنطن تأخذ في الاعتبار أيضاً عامل تقليص الكلفة الماليّة، من خلال إنشاء قوّة أصغر حجماً وأقلّ إنفاقاً من "اليونيفيل"، التي يبلغ عديدها حاليّاً نحو 7,500 عسكريّ. وكان والتز قد أثار هذه المسألة، مشيراً إلى أنّ الكلفة السنويّة للقوّات الدوليّة تبلغ نحو 500 مليون دولار، في إشارة إلى رغبة الإدارة الأميركيّة في اعتماد صيغة جديدة أكثر فاعليّة وأقلّ كلفة.

إذاً، ستنطلق يوم الإثنين جولة مشاورات جديدة في نيويورك، يقودها والتز بعد أن يضع وزير خارجيّته، ماركو روبيو، في جوّ حصيلة لقاءاته في بيروت. والجديد أيضاً هو التنسيق الثنائيّ بين واشنطن وباريس في هذا الملفّ، بشكل قد يساعد على تفهّم خصوصيّة لبنان واعتبارات السلطة الرسميّة، لا سيما أنّ الإدارة الفرنسيّة غالباً ما تأخذ في الحسبان هذه الخصوصيّة والاعتبارات المرتبطة بالموقف اللبنانيّ الرسميّ.

كلير شكر

الزيدي: السيادة التوافقية على جرف الصخر؟

وإدارته، بما يخدم هدف حصرية السلاح واحتكار قرار الحرب والسلم من قبل الدولة، بقدر ما كانت نتيجة ما كشفته الأزمة من تأرجح في المواقف داخل الإطار التنسيقي. فقد انقسمت المواقف بين تأييد محاسبة المتورطين في تهريب النفط وبسط سلطة الدولة، وبين رفض الخيار العسكري المطلق والتحذير من مخاطر انزلاق الأزمة إلى اقتتال داخلي.

الإطار يبحث عن مخرج

في هذا السياق، بذل "الإطار التنسيقي" جهوداً كبيرة للحيلولة دون الذهاب إلى خيار تصعيدي، وشكّل لجنة ثلاثية ضمت رئيس هيئة "الحشد الشعبي" فالح الفياض، ورئيس هيئة أركان الحشد عبد العزيز المحمداوي "أبو فدك"، ورئيس "منظمة بدر" هادي العامري، لتكون قناة للتواصل ونقل الرسائل بين الزيدي وقيادة "الكتائب"، بهدف تمرير تسوية مقبولة من جميع الأطراف، لا تؤدي إلى كسر قرار القائد العام للقوات المسلحة، ولا تضع "الكتائب" في موقع المتهم أو المتنازل أو المهزوم.

دفعت المخاوف من تحول التصعيد إلى مواجهة مفتوحة بين الأجهزة الأمنية الرسمية وقوات "الكتائب" أقطاباً في "الإطار التنسيقي"، ولا سيما قيادات الفصائل، إلى الدخول في مواجهة قاسية مع الزيدي، الذي شارك في الاجتماع الأخير للإطار. وجاء ذلك خصوصاً بعدما وضع هذه القيادات أمام ثلاثة خيارات لا رابع لها: إما تسليم المنطقة ودخول القوات إليها، أو الخروج إلى الإعلام وكشف جميع ممارسات الكتائب وارتكاباتها، أو الذهاب إلى خيار الاستقالة.

أدت هذه الخيارات الضيقة التي طرحها الزيدي إلى مواجهات كلامية بينه وبين رئيس "منظمة بدر" هادي العامري من جهة، والأمين العام لـ "كتائب سيد الشهداء" أبو آلاء الولائي من جهة أخرى. ووُجهت إلى الزيدي اتهامات بانتهاج سياسات تتعارض مع توجهات "الإطار التنسيقي" ومصالحه، وهو الإطار الذي أوصله إلى السلطة. كما برزت مخاوف من أن يفتح هذا المسار الباب أمام تجرؤ الزيدي مستقبلاً على فصائل أخرى. ومن هنا، يفترض أن تشكل التسوية التي يطرحها الإطار جسراً يتيح لجميع الأطراف الخروج من الأزمة، ويقطع الطريق على تصعيدها وتحولها إلى مواجهة عسكرية وأمنية بين الفصائل والأجهزة الأمنية.

قآآني يُدوّر زوايا "جرف الصخر"

انطلاقاً من الخشية من انتقال التصعيد إلى مواجهة مع "كتائب الحزب"، ثم امتداده لاحقاً إلى فصائل أخرى، فضلاً عن الخوف من انهيار العملية السياسية بما قد يطيح بدور المكون الشيعي وموقعه في العملية السياسية وتركيبة النظام العراقي الجديد، جاء التدخل الإيراني المباشر على خط الأزمة. وتمثل ذلك في الزيارة التي قام بها قائد "قوة القدس" في " الحرس الثوري" الإيراني إسماعيل قآآني إلى بغداد، موفداً من المرشد الأعلى السيد مجتبى خامنئي، بهدف التوصل إلى تسوية تحول دون خروج الخلافات عن السيطرة، وتمنع الوصول إلى مواجهة بين الزيدي والفصائل والإطار التنسيقي.

يبدو أن اللقاءات والاجتماعات المكثفة التي عقدها قآآني، أولاً مع قادة "الإطار التنسيقي"، وثانياً مع الزيدي، أسهمت في تدوير الزوايا والتفاهم على آلية ترضي جميع الأطراف لمعالجة الأزمة. وتقوم الصفقة المقترحة على جملة من التفاهمات، أبرزها:

- استبدال قوات مكافحة الإرهاب بقوات من الجيش العراقي، ولواء حماية المنشآت النفطية، ولواء من الشرطة الاتحادية، بمشاركة لواءين من قوات "الحشد الشعبي"، مع التفاهم على آلية لتوزيع مناطق وقطاعات عمل وانتشار كل من هذه القوات داخل جرف الصخر.
- موافقة "كتائب الحزب" على تسليم غالبية مناطق قطاع جرف الصخر إلى القوات الرسمية، ونقل جميع تجهيزاتها وأسلحتها إلى مواقع خارج المنطقة، مع إمكانية التفاهم على انتشار القوات المنسحبة على طول الحدود العراقية السورية المشتركة، ولا سيما أن الامتداد الجغرافي والعسكري لقاطع الجرف يصل إلى الحدود في منطقة القائم.

بحسب التصور المطروح، من المفترض أن ينتشر لواءا الحشد الشعبي في المناطق الممتدة من محافظة بابل باتجاه المسيب، فيما تنتشر ألوية الجيش في المناطق التي تربط جرف الصخر بعامرية الفلوجة. ويُفترض أن يشكل الطريق الدولي الممتد بين بابل والبهابهاني وعامرية الفلوجة خطاً فاصلاً بين مناطق العمليات التابعة لكل طرف. وفي المقابل، تتولى الشرطة الاتحادية مهمة حفظ الأمن داخل الجرف، فيما يتولى لواء النفط تأمين خطوط الأنابيب والمنشآت النفطية. كما تتضمن التسوية إمكانية احتفاظ الكتائب ببعض مكاتبها أو منشآتها داخل المنطقة، من دون أن يكون لها أي دور أو مهمة أمنية أو عسكرية.

لكن هذه التسوية، التي باتت أقرب إلى الخيار النهائي، لا تزال تصطدم بموقف الزيدي الرافض لتعديل المهلة التي حددها، والممتدة حتى مساء اليوم الجمعة، لتنفيذ عملية الانسحاب ونشر القوات الرسمية المتفق عليها. ومع ذلك، تعتقد أطراف داخل "الإطار التنسيقي" أن الزيدي لن يستمر في تصلبه، وأنه بالإمكان التوصل إلى تسوية جديدة توفق بين مطلبه والمهلة التي تطلبها الكتائب، والمقدرة بأسبوعين، لتمكينها من تفكيك منشآتها ونقل مخازن أسلحتها وإعادة ترتيب انتشارها وتموضعها الجديد.

حسابات الميدان وظلال واشنطن

كان الزيدي قد ترك باب التفاهم مفتوحاً في وقت سابق، عندما جمّد أوامر أصدرها مباشرة إلى قوات مكافحة الإرهاب، بقيادة الفريق الركن زياد جوشي الموسوي، لحشد قواتها على مشارف جرف الصخر بانتظار أوامره لدخول المنطقة بالقوة. لكنه عاد وتراجع عن قراره، وأمر بانسحاب هذه القوات واستبدالها بقوات من الجيش والشرطة الاتحادية. وجاء ذلك بعد تهديد الكتائب بخوض معركة مفتوحة مع القوات المهاجمة، فضلاً عن تمرير تهديدات لقائد قوات مكافحة الإرهاب حوشي بـ"العقاب القاسي"، ولا سيما أنها تتهمه بتنفيذ أجندة مزدوجة لمصلحة الجانب الأميركي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، الذي تقف خلفه، بحسب اعتقادها، القرارات التي يتخذها الزيدي تجاه الفصائل، بحسب ما نقلته مصادر خاصة مقربة من الفصائل.

تكتسب هذه الاتهامات أهمية إضافية في ضوء أن تفكيك الفصائل وحصر السلاح يشكلان صلب المهمة التي يضطلع بها المبعوث الأميركي توم باراك في العراق، باعتبار هذه الفصائل أذرعاً إيرانية قد تؤدي دوراً في حال عودة المواجهات العسكرية بين واشنطن وطهران.

الإطار يستعيد دوره الأبوي

في المسافة الفاصلة بين الزيدي والكتائب، يبرز موقف "الإطار التنسيقي" الحريص على عدم انهيار تجربة الزيدي في استعادة هيبة الدولة وسيادتها، وهي خطوة تخدم مصالح جميع الأطراف. ويبدو الإطار، من خلال تحركاته ومواقفه، وكأنه يسعى إلى استعادة دوره الأبوي في إدارة السلطة التنفيذية والحكومة، انطلاقاً من ضرورة احتواء أي مصدر للتصعيد، ومنع زج العراق في صراع إقليمي ودولي بين إيران والولايات المتحدة، قد يهدد المكاسب التي حققها المكون الشيعي في العملية السياسية.

بالتالي، قد لا يكون أمام هذه القوى والزيدي، بوصفه ممثلاً للسلطة الرسمية، سوى القبول بخيار السيادة التوافقية في هذه المرحلة، باعتباره المخرج الممكن لإبعاد شبح حرب داخلية يصعب توقع نتائجها وتداعياتها. ويبقى الرهان على أن تنضج الظروف والتسويات الدولية والإقليمية بما يجعل مهمة استعادة السيادة أكثر قابلية للتحقق وأقرب إلى الواقع.

حسن فحص

مصر وحفتر: علاقة يعاد تعريفها بين تركيا والإمارات

لم تكن مصر مجرد دولة مجاورة دعمت حفتر في صراعه مع خصومه في غرب ليبيا، بل نظرت إلى صعوده باعتباره جزءاً من معادلة أمنها القومي. فوجود سلطة عسكرية قوية في الشرق الليبي، قادرة على ضبط الحدود الممتدة مع مصر، ومواجهة الجماعات المسلحة والتيارات الإسلامية، كان بالنسبة إلى القاهرة خياراً أمنياً وسياسياً أفضل من ترك المنطقة مفتوحة أمام الفوضى أو النفوذ التركي.

خيارات الشرق الليبي وتبدل المصالح

لكن هذه المعادلة تبدو اليوم أقل تماسكاً. ليس لأن القاهرة غيّرت موقفها من ضرورة وحدة ليبيا واستقرارها، بل لأن مصالحها القومية بدأت تصطدم ببعض الخيارات التي يتخذها معسكر الشرق بقيادة حفتر.

أبرز الاختبارات جاء مع تصديق مجلس النواب في بنغازي في تشرين الأول الماضي على مذكرة التفاهم البحرية الموقعة بين ليبيا وتركيا عام 2019. المفارقة أن المجلس نفسه كان قد رفض الاتفاق عندما كانت تركيا تقف في الجهة المقابلة لمعسكر حفتر، قبل أن يعيد فتح الصفحة التركية في لحظة تبدلت فيها حسابات المصالح.

بالنسبة إلى القاهرة، لا يتعلق الأمر بعلاقة شرق ليبيا بتركيا فقط، بل بالحدود البحرية وحقوق مصر وموقعها في شرق المتوسط. ولهذا سارعت القاهرة إلى تجديد اعتراضها على الاتفاق، بينما كانت بنغازي تفتح في المقابل باباً كان مغلقاً في وجه أنقرة منذ سنوات. هنا ظهر التباين بوضوح: حليف مصر في ليبيا لم يعد بالضرورة يتبنى كل الخيارات الإقليمية التي تتبناها مصر.

يزداد المشهد تعقيداً مع الملف السوداني. فالقاهرة تنظر إلى الحرب في السودان من زاوية مختلفة تماماً عن كثير من الأطراف الليبية، لأنها ترتبط مباشرة بأمنها القومي وحدودها الجنوبية ومستقبل الدولة السودانية. ولذلك فإن أي انخراط من شبكات مرتبطة بمعسكر الشرق في دعم أحد طرفي الحرب، ولا سيما "قوات الدعم السريع"، يثير في القاهرة حساسية تتجاوز الخلاف الليبي الداخلي إلى صميم الأمن المصري. وقد أشارت تقارير وتحقيقات عدة إلى استخدام أبو ظبي مسارات عبر شرق ليبيا في شبكات إمداد بالسلاح والعتاد لجماعة "الدعم السريع" في السودان، وهو ما يمثل أحد الملفات التي تجعل العلاقة بين القاهرة وبنغازي أكثر تعقيداً.

ثم تأتي المصالح الاقتصادية لتضيف طبقة أخرى إلى الخلاف. فالقاهرة تعمل على تطوير ممرات برية وتجارية تربط البحر الأحمر بالعمق الأفريقي وصولاً إلى الساحل الأطلسي، بينما تسعى سلطات شرق ليبيا إلى تطوير موقع سرت كمركز تجاري ولوجستي. وقد ظهرت تقارير عن مخاوف في أوساط قريبة من معسكر حفتر من أن تتعارض المشاريع المصرية مع الطموحات الاقتصادية لموانئ الشرق الليبي. وحتى لو لم يتحول هذا التباين إلى خلاف رسمي، فإنه يكشف أن العلاقة لم تعد تقوم فقط على الأمن والسياسة، بل دخلت مرحلة تنافس المصالح الاقتصادية أيضاً.

التوجه غرباً نحو طرابلس لسياسة اكثر توازناً

في هذا السياق، يصعب فصل إعادة فتح السفارة المصرية في طرابلس عن مجمل التحول. فالقاهرة لم تكن قد قطعت علاقتها تماماً بالغرب الليبي في السنوات الأخيرة، بل شهدت العلاقات تدريجياً اتصالات وزيارات متبادلة. لكن إعادة فتح السفارة، بحضور وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في السابع من تشرين الثاني الجاري، تحمل معنى أكبر من مجرد عودة بعثة دبلوماسية: إنها إعلان بأن مصر تريد أن تكون حاضرة في كل ليبيا، لا في شرق ليبيا وحده.

هذا لا يعني بالضرورة أن القاهرة اختارت طرابلس على حساب بنغازي. فمصر تعرف جيداً أن التخلي عن معسكر حفتر سيكون مكلفاً، أمنياً وسياسياً، وأن نفوذها في شرق ليبيا جزء من منظومة أمن حدودها الغربية. كما أن صدام حفتر نجل خليفة حفتر، الذي بات يضطلع بدور أكبر في إدارة شؤون المعسكر الشرقي، لا يزال على تواصل مع القاهرة، بما يؤكد أن العلاقة لم تصل إلى مرحلة القطيعة. لكن ما يتغير هو شكل العلاقة: من شراكة شبه حصرية مع الشرق إلى سياسة أكثر توازناً بين مراكز القوى الليبية.

من هنا تكتسب التقارير عن سحب الخبراء المصريين من بنغازي أهميتها، رغم عدم وجود تأكيد رسمي عليها. فإذا صحت، فهي لن تعني بالضرورة انسحاب مصر من شرق ليبيا، وإنما قد تكون إشارة إلى إعادة تعريف مستوى الانخراط العسكري. وإذا لم تصح، فإن مجرد انتشارها يعكس حجم التحول في العلاقة، وحجم التوقعات بوجود خلافات بين القاهرة وبنغازي. وقد خلصت عمليات تدقيق إعلامية حديثة إلى أن هذا الادعاء تحديداً ما زال قائماً على مصادر مجهولة ولم يحظ بتأكيد رسمي.

والحال هذه، يبرز السؤال التالي: إلى أين تتجه مصر في العلاقة مع بنغازي؟ وللإجابة على هذا السؤال، هناك ثلاثة سيناريوهات:

- السيناريو الأول، هو إعادة ضبط التحالف من دون تفكيكه. وهذا يبدو الأكثر واقعية، بحيث تحتفظ القاهرة بعلاقاتها الأمنية والسياسية مع الشرق، لكنها توسع حضورها في طرابلس، وتعمل على منع الخلافات مع حفتر من التحول إلى مواجهة مفتوحة.
- السيناريو الثاني، هو تحول مصر إلى سياسة توازن ليبي أكثر وضوحاً، بحيث تتعامل مع طرابلس وبنغازي باعتبارهما طرفين في دولة واحدة، وتراهن على توحيد المؤسسات الليبية بدلاً من ربط مصالحها بمركز قوة واحد. لذلك فإن إعادة فتح السفارة تعطي هذا السيناريو زخماً واضحاً.
- أما السيناريو الثالث، وهو الأكثر خطورة، فيتمثل في تحول الخلافات الحالية إلى اصطفافات إقليمية متعارضة: شرق ليبيا يقترب أكثر من تركيا أو قوى إقليمية أخرى، ومصر توسع تعاونها مع طرابلس في الغرب، فتتحول ليبيا مجدداً إلى ساحة تنافس بين المحاور. وهذا تحديداً ما تحاول القاهرة تجنبه، لأنها لا تحتاج إلى حرب نفوذ جديدة على حدودها، بل إلى دولة ليبية موحدة وقابلة للتفاهم مع جوارها.

اختبار لقدرة مصر على إدارة التوازن

المفارقة أن مصر قد تكون اليوم أمام المهمة نفسها التي حاولت تحقيقها طوال السنوات الماضية، ولكن بأدوات مختلفة: الحفاظ على أمنها من خلال ليبيا موحدة، لا من خلال الانحياز إلى ليبيا منقسمة. فالقاهرة لا تستطيع تحمل شرق معادٍ، ولا غرباً خاضعاً بالكامل لنفوذ تركي، ولا جنوباً ليبياً يتحول إلى ممر مفتوح للحرب السودانية وشبكاتها. ولذلك فإن ما يجري بين القاهرة وبنغازي ليس نهاية تحالف بقدر ما هو اختبار لقدرة مصر على الانتقال من سياسة دعم طرف ليبي إلى سياسة إدارة التوازن الليبي كله. الأرجح أن مستقبل العلاقة لن يتحدد بسؤال: هل تختار مصر حفتر أم طرابلس؟ بل بسؤال أكثر تعقيداً: هل تستطيع القاهرة أن تكون شريكاً لكل ليبيا من دون أن تخسر نفوذها في شرقها، ومن دون أن تتحول خلافاتها مع حفتر إلى صِدام مع المنطقة التي كانت حتى الأمس أحد أبرز داعميها؟

أمين قمورية



«سحر الكلمة المكتوبة»!



القاضي م جمال الحلو

(حين يعيد الحرف صياغة الواقع)...

في زمنٍ تتسارع فيه الصور، وتتلاطم فيه أمواج الفضاء الرقمي، تبقى الكلمة المكتوبة أكثر من أثرٍ على ورق؛ إنها ذاكرة الإنسان، ومرآة وعيه، وأداة تشكيل واقعه.

فالصحافة الواعية ليست ناقلاً للخبر فحسب، بل هي فعلُ معرفةٍ ومسؤولية؛ توثّق الهوية، وتصون الذاكرة الجماعية، وتوقظ العقل من سبات التلقّي، وتمنحه ملكة السؤال والنقد والتمييز.

وما الكاتب، حين يستنطق الحرف، إلا بانٍ لعالمٍ من المعاني، يصل به بين العقول، ويقيم جسور الفهم بين المختلفين. ومن هذا المنطلق، تؤمن جريدة «الشرق» بأن الصحافة رسالة قبل أن تكون مهنة، وأن الكلمة الصادقة بوصلةٌ للمجتمع، تكشف المستور، وتنصف المهمّش، وتنفذ من ضجيج الوقائع إلى جوهر الحقيقة. ولعلّ معضلة عصرنا ليست في شحّ المعلومات، بل في فيضها حين تنفصل عن التثبّت، وتُنتزع من سياقاتها. هنا تتجلّى قيمة القلم المسؤول: أميناً في نقله، موضوعياً في قراءته، شجاعاً في مساءلته؛ فالكلمة الحرة لا تكتفي بوصف الواقع، بل تسهم في مساءلته وتغييره، وتهدم أسوار الوهم لتقيم مكانها صروح الحوار. إن جمال العبارة ليس زينةً للفكر، بل هو صورته حين يستوي ويكتمل؛ ومن ثمّ، فإن صيانة اللغة ونقاء الفكرة أمانة ثقافية وأخلاقية ووطنية. فلنحتفِ بالكلمة التي لا تكتفي بأن تُقرأ، بل تستحق أن تُفكَّر؛ لأنها حين تصدق، تنير الوعي، وحين تبلغ، تعيد صياغة الحياة.

دقوا الشماسي



شروق وغروب

حرب اليمن: قرار إيراني بامتياز

خليل الخوري

صحيح أن «اليمن السعيد» لم يعد سعيداً منذ أكثر من نصف قرن جرّاء الاضطرابات والحروب التي وصلت أحياناً إلى حد التقسيم بين دولةٍ جنوبية عاصمتها عدن، ودولة شمالية عاصمتها صنعاء... ثم تناسلت هذه التطورات حروباً متعددة الأوجه والأهداف والغايات.

إلا أن تجدّد الصراع في اليمن بين الحكومة الشرعية المُعترف بها دولياً وحكومة الحوثيين التي لا تعترف بها إلا إيران وحدها، له صفةٌ واحدة وهدف واحد. صفتُه أنه نشب ابتداءً من العاشر من شهر أيلول الماضي بقرارٍ إيراني، وهدفه أن يكون أداة ضغط استراتيجية في يد إيران في وجه العالم كله، ولا سيما في وجه الحرب الأميركية - الإيرانية لصرف الاهتمام ولإلهاء الأميركي في نقطةٍ حساسة ثانية تتناول خصوصاً السيطرة على باب المندب مقابل الحصار المفروض على مضيق هرمز.

لذلك، أوكل نظام طهران إلى الحوثي، كذراعٍ تنفيذية، تنفيذ هذا المخطط. وبالفعل، بعد مرحلة هدوء في الصراع داخل اليمن، انفجر هذا الصراع مجدداً بالتزامن مع التطورات في مضيق هرمز، كأداة ضغط، لانتزاع مكاسب سياسية واقتصادية، يُمكن لإيران أن تُفاوض عليها للحفاظ على نفوذها الممتد في المنطقة كلها من خلال أذرعها في لبنان والعراق واليمن، بعدما افتقدت ذراعها السورية مع انهيار نظام الرئيس بشار الأسد.

بدأت هذه التطورات في نهاية الأيام العشرة الأولى من أيلول بهجومٍ شنّته الميليشيا الحوثية على مدينة «المخا»، فاحتلتها مع مناطق قرب باب المندب وصولاً إلى جزيرة «ميون» ومنطقة «ذوباب»، ثم امتدت السيطرة على مناطق واسعة في الساحل الغربي، بما فيها باب المندب.

في المقابل، وبعد نحو خمسة وعشرين يوماً (5 تشرين الأول الماضي)، أطلق رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، معركة المواجهة لاستعادة مؤسسات الدولة والمواقع الاستراتيجية بدعمٍ قوي من تحالفٍ بقيادة المملكة العربية السعودية. وتمّت استعادة مواقع طُرد منها الحوثيون الذين وسّعوا اعتداءاتهم مستخدمين الصواريخ الباليستية التي زوّدتهم بها إيران، مستهدفين مطارات ومنشآت حيوية، كمطار الملك خالد في الرياض، الذي سقط فيه، في القصف الأول 12 قتيلاً و309 مصابين، وأيضاً مطار أبها، إلى ما هنالك من المرافق المدنية.

على الأثر، أُنشئ حلف مكة الثلاثي بين السعودية وتركيا وباكستان، ومهمته دفاعية.

وإذ تبقى المعارك محتدمة، يسود الاعتقاد أن حرب اليمن والاعتداء على السعودية لن يتوقفا إلا بقرار النظام الإيراني.

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com